متطلبات المبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية
من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس بمدينة مكة المكرمة

إعـــــداد

أ/ عبد الله بن رابح حامد الشريف

درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية – جامعة أم القرى

متطلبات المبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس بمدينة مكة المكرمة

أ/ عبد الله بن رابح حامد الشريف*

الملخص:

هدفت الدراسة تحديد درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس بمدينة مكة المكرمة، مع بيان مدى تأثير بعض المتغيرات في ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام طريقة الحصر الشامل لجميع مديري ووكلاء مدارس التعليم الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة؛ حيث قام الباحث ببناء استبانه مكونة من ستة محاور يحتوي كل محور على عدد من العبارات يتم قياس مدى توافرها من خلال عدد من المؤشرات (من حيث الموقع، التجهيزات، الفصول الدراسية، الخدمات الإدارية والعامة، النشاط الطلابي، السلامة والصحة المدرسية) الدّالة عليها، وذلك لقياس مدى توافر كل مؤشر الدال على متطلبات المبنى المدرسي، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة (٧٤) عبارة، وقد حققت الاستبانة نسبة تطبيق (٧٣.١%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: المتوسط العام لمتطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بلغ (٢.١١) وهو يدل على درجة توافر (متوسطة)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد المجتمع حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي تعزى إلى المسمى الوظيفي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في استجابات أفراد المجتمع حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى تعزى إلى المؤهل العلمي ونوع المبنى المدرسي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، المبنى المدرسي، المرحلة الإبتدائية، مديري ووكلاء المدارس.

---

* أ/ **عبد الله بن رابح حامد الشريف**:درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط – كلية التربية – جامعة أم القرى.

The Requirements of the School Building of the Primary Stage from the Viewpoint of the School Principals and Vice Principals in the City of Makkah Al-Mukarramah

Abdullah bin Rabah Hamed Al-Sharif

Master's Degree in Educational, Administration and Planning Department, Faculty of Education - Umm Al-Qura University

ABSTRACT

The current study aimed to depict the degree of availability of the requirements of the school building of the primary stage from the viewpoints of the school principals and the vice principals in the city of Makkah Al-Mukarramah taking into account the impact of some related variables. The study made use of the descriptive approach, and the comprehensive survey method was used addressing all the principals and the vice principals of the primary schools (boys) in the city of Makkah Al-Mukarramah. The study made use of a questionnaire consisting of six dimensions. Each dimension contains a number of items whose availability was measured through a number of indicators (location, equipment, classrooms, administrative and public services, students' activity, school safety and health). The number of questionnaire items were (74) items, and the questionnaire was administered to (73.1%) of the original community of the study. The results of the study revealed that the mean of the requirements of the school building necessary to achieve educational goals was (2.11) indicating a medium degree of availability. There were no statistically significant differences at (0.05) level in the responses of community members about all the requirements of the school building due to the job title. There were statistically significant differences at (0.01) level in the responses of the community members about all the requirements of the building attributed to the educational qualification and the type of the school building.

Keywords: requirements, school building, primary stage, school principals and vice principals.

المقدمة:

يحمل التعليم الابتدائي في كل المجتمعات والدول مسؤولية كبيرة على عاتقه وهي تربية أبناء المجتمع وإعدادهم للحياة، وعلى مقدار نجاح المدرسة الابتدائية في أداء وظيفتها هذه، يتوقف مستقبل المجتمع إلى حد كبير. فالتعليم الابتدائي يقدم الخطوة الأولى لطريق تربية الطالب وتنشئته تنشئة منظمة ومخطط لها، وما بالك في هذا العصر الذي زادت فيه أبعاد الحضارة والتمدن، وتقدمت المجتمعات، والطفرة العظيمة في مجال التقنية والإعلام، وبذلك تزداد أنشطة المجتمع، وتتراكم خبراته، وكان على التعليم الابتدائي أن يحمل تدريب الطالب على هذه الخبرات الكثيرة والمتعددة، وهو الأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى.

وبما أن المبنى المدرسي كما ذكرت زينب الجبر (١٩٩٢م، ٣٣) يعتبر المكان الذي يقضى فيه طلاب المدارس جل وقتهم فإن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على ضرورة أن يكون هذا المبنى وتجهيزه بما يتوافق والأهداف التربوية المراد تحقيقها وليس العكس، لذا نجد أن التصميمات المعمارية الخاصة بالمدارس تتباين تبعاً للمرحلة التي تخدمها المدرسة، والتجهيزات تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الموضوعية لفعاليات المدرسة ونشاطها.

وأضاف بدوي (٢٠١٠م، ٢٢١) أن التوجهات التربوية الحديثة تشير إلى أن المبنى المدرسي بتجهيزاته الفنية يلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية، لا سيما أن وظيفة المدرسة لم تعد قاصرة على إكساب المعارف والمهارات بل أصبحت بحق المؤسسة الاجتماعية التي تترك الأثر الكبير في إعداد الأجيال للمستقبل، حيث أنها في الواقع مجتمع صغير متكامل ويجب أن تكون صورة نموذجية في مبانيها وتجهيزاتها وطريقة إدارتها.

ولعل ما ذكره الزنفلي (٢٠٠٨م) يأتي مؤكداً لارتباط المبنى المدرسي بالأهداف التربوية والتعليمية، حيث ذكر أن من أولى الخطوات التي يتطلبها تحسين النظام التعليمي وتطويره، تحسين أوضاع الأبنية والتجهيزات المدرسية، فهي من أهم العوامل التي تؤثر في كفاءة التعليم وجودته ونوعيته، ولذا يعد تصميم الأبنية المدرسية وتجهيزها مهماً بنفس قدر أهمية تصحيح وتخطيط المنهج الدراسي، فالمبنى المدرسي هو نقطة البداية في العملية التربوية

والتعليمية، وأحد العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتعليمية.

ولقد حقق التعليم في المملكة العربية السعودية في المراحل الماضية إنجازات مهمة ركزت على توفير التعليم لجميع الأفراد، بالرغم من الاتساع الجغرافي للمملكة والزيادة السكانية المطردة، حيث ينتقل التعليم في المملكة حالياً إلى مرحلة جديدة ترتكز على الجودة النوعية لضمان إعداد طلاب وطالبات التعليم العام في المملكة ليصبحوا قادرين على التعامل مع العصر الحاضر والمتغيرات الاقتصادية والعالمية بصورة إيجابية من خلال اكتسابهم لمهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين وفي نفس الوقت المحافظة على قيم ومبادئ المجتمع السعودي.

فقد جاء مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم (٢٠١٠م) مسايراً للتطورات، والتغييرات لمهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين وقد جاء مشروع تطوير المباني المدرسية للتعليم العام بالمملكة " مدارس المستقبل " يهدف إلى إيجاد بيئة مدرسية تحقق الاحتياجات التعليمية والتربوية القادرة على مواكبة التغييرات المستجدة في اتجاهات التعليم واحتياجاته المتجددة ". وبهذا الصدد تقوم وكالة المباني بوزارة التربية والتعليم بتطبيق منهجية تستند إلى خطة عمل مدروسة لتطوير مدارس المستقبل من خلال مناقشة معمارية تطرح على بيوت الخبرة العالمية المتخصصة لتصميم عدد من النماذج المدرسية للبنين والبنات بأحجام مختلفة لتتناسب مع المدن الكبيرة والصغيرة والقرى وتلائم الطابع المحلي للمناطق المختلفة بالمملكة، وتسعى الوكالة إلى إنتاج مفاهيم بديلة متعددة تضمن جودة التصاميم وتوفر حلولاً جديدة ومبتكرة تخلق بيئة تعليمية تتناسب مع رؤية الوزارة ومشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم. (http://www.tatweer.edu.sa/)

ونظراً لهذا الاهتمام الذي توليه الدولة تجاه قطاع التربية والتعليم، كمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم "تطوير "، وكذلك التحولات كبرى السريعة والشاملة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والمعرفية، وخاصة التعليمية، ورغبة من الباحث في تقديم صورة واضحة عن واقع البناء المدرسي في الوقت الذي تتجه وزارة التربية والتعليم نحو تطبيق أفضل معايير البناء المدرسي فقد جاءت هذه الدراسة من أجل تحديد درجة توفر متطلبات

المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد البناء المدرسي من حيث خصائصه ومواصفاته من أبرز العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، سواء كان ذلك على مستوى وزارة التربية والتعليم، أو إدارتها، أو إدارات المدارس. ومن خلال عملي التربوي في كثير من إدارات التربية والتعليم سواء كمعلم، أو وكيل مدرسة، أو مشرف تربوي، وفي كثير من المباني المدرسية، سواء كانت المباني الحكومية القديمة، أو الحديثة، أو المباني المستأجرة، وكوني قد عملت في المدارس الابتدائية فقد لاحظت بأن متطلبات المبنى المدرسي ترتبط بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وأن أي خلل ينجم عن عدم تحقيق المدرسة لأهدافها يعود لعدم توفر المتطلبات اللازمة في المبنى المدرسي، وأن بلوغ المدرسة لأهدافها المنشودة بحسب نسبتها يعود إلى توفر تلك المتطلبات، وبالنظر إلى الدراسات التي تتعلق بالمبنى نجد أن هناك مشكلات في المبنى المدرسي تكاد تكون هي أكبر معوق لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فهناك كثير من الدراسات التي تناولت الأبنية المدرسية ومشكلاتها ودورها في العملية التعليمية.

ومن تلك الدراسات دراسة الحربي (٢٠١١م) التي تبين فيها أن البناء المدرسي من أكثر المعوقات لتطبيق الجودة الشاملة بمدارس عقلة الصقور.

أشارت دراسة الغنيم (٢٠١٠م) إلى أن مواقع المباني المدرسية ومساحتها لا تساعد على ممارسة النشاط، وأن بعض المدارس غير مناسبة من النواحي الفنية للطلاب.

وكذلك دراسة الشمراني (١٤٢٩ هـ) التي دلت على أن معظم المدارس المستأجرة تفتقد لكثير من المعايير التي يجب تهيئتها في المبنى المدرسي مثل عوامل الصيانة، والتهوية، والإنارة والجانب الصحي، وعدم وجود معامل أو مكتبات، أو ملاعب، واكتظاظ الفصول الدراسية، أشارت دراسة الدوسري (٢٠٠٣م) إلى عدم صلاحية بعض المباني الحكومية والمستأجرة، ونقص المرافق التعليمية في بعضها، وكذلك قلة الإمكانات المادية ومسايرتها للتطور السريع في التعليم.

ولا يمكن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في ظل نقص الإمكانات المادية والمرافق التعليمية بهذا الشكل.

وكذلك دراسة عيساوي (٢٠٠٢م) ذكرت أن البناء المدرسي يفتقد إلى الكثير من الأشياء الضرورية منها عدم توفر أماكن كافية للنشاط المدرسي، عدم وجود غرفة مصادر تعلم، نقص الوسائل التعليمية، وكذلك طبيعة ومكان المدارس بين الأحياء السكنية.

وبالنظر إلى مباني المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ومن خلال عملي فيها أحسست بأن هذه المباني كمواقع لا تتوافق مع ما جاءت به الدراسات التربوية، ومن حيث:

- قرب بعض المباني المدرسية من أماكن الضوضاء خاصة المستأجرة كالمصانع والأسواق والشوارع الكبيرة التي تعتبر حيوية داخل المدينة مما يكثر فيها عدد السيارات وأحجامها.
- ضعف المقدرة في التوسع في البناء في حالة وجود نمو في الحي أو عندما تطلب إدارة التربية والتعليم فتح فصول تربية خاصة في المدرسة فتكون هذه الفصول لا تصلح لهذه الفئة الخاصة.
- تهالك بعض المباني المدرسية خاصة المستأجرة الأمر الذي يؤدي إلى حالة قلق لدى الإدارة والأهالي من تردي حالة المبنى خاصة في حالات الطوارئ كالأمطار أو العواصف القوية حيث يصبح المبنى خطراً على الطلاب.
- البيروقراطية الكبيرة التي تعاني منها المباني المدرسية في حالة طلب الصيانة، أو إضافة توسعات داخلية في المبنى، أو تزويد المدرسة بالوسائل والأجهزة.

وبالتالي فإن المباني المدرسية تحمل على عاتقها عبئاً كبيراً في تنفيذ أو تحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية فتبادر إلى ذهني السؤال الرئيسي لهذا الدراسة والتي أحسست بالحاجة إليها في مدينة مكة المكرمة وفي التعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما الأسس النظرية والفكرية للمبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما واقع متطلبات المبنى المدرسي بمدارس مكة المكرمة؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، نوع المبنى (حكومي، مستأجر)؟
٤. ما هي الآليات والمقترحات التي توفر متطلبات المبنى المدرسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيسي تعرف درجة توفر المتطلبات القياسية للمبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس، وذلك من خلال تعرف ما يلي:

١. تعرف الأسس النظرية والفكرية للمبنى المدرسي بالمرحلة الابتدائية.
٢. الكشف عن واقع متطلبات المبنى المدرسي بمدارس نمة المكرمة.
٣. تعرف الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، نوع المبنى (حكومي، مستأجر).
٤. تعرف الآليات والمقترحات التي توفر متطلبات المبنى المدرسي.

منهجية الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، حيث يعد المنهج الوصفي مناسبا لموضوع هذه الدراسة التي تسعى إلى تحديد درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها فيما يلي:

الأهمية نظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي أهتم بصلب العملية التربوية التعليمية، بل قوامها، وعمودها الفقري. ألا وهو الأهداف وتأتي الدراسة هنا لمعرفة واقع توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وحيث أن الدراسة ارتبطت بمرحلة تعليمية مهمة، وهي التعليم الابتدائي الذي زاد من أهمية الدراسة.

- التعليم الابتدائي كما ذكر الحقيل (١٤١٥هـ، ٤١) في جميع الدول على اختلاف أنظمتها وفلسفتها ونظرتها للإنسان والكون والحياة، يمثل هذا النوع نافذة السلّم التعليمي وأساسه، ومن المسلم به أنه كلما كانت القاعدة قوية وراسخة، كلما كان البناء فوقها قوياً وراسخاً.
- وبالرغم من أهمية هذا الموضوع فإن الدراسات التي تعنى بهذا الموضوع تكاد تكون معدومة على النحو الذي يبين درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وانطلاقاً من أهمية الموضوع جاءت فكرة هذا الدراسة لمعرفة درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي واللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي.

الأهمية العلمية:

- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة القيادات التربوية بإدارات التربية والتعليم، وفي الوزارة من خلال التعرف على درجة متطلبات المبنى المدرسي، ويمكن تطبيق الدراسة على مراحل أخرى ومناطق تعليمية أخرى.
- قد يستفيد من نتائج الدراسة العاملون في أقسام التخطيط التربوي، والمباني، والتجهيزات من منسوبي وزارة التربية والتعليم، في تبصيرهم بمواطن النقص في التجهيزات، أو المباني أو المتطلبات، أو عدم توفرها مما يجعلهم يأخذون بها في عين الاعتبار أثناء وضع خططهم المستقبلية.
- قد يستفيد منها مديرو المدارس ووكلائها على وجه الخصوص، فهم يحملون مسؤولية تربية الأبناء فإن لم تتوافر متطلبات المبنى المدرسي أو بعضها كان لذلك تأثير كبير على دورهم في تفعيل المدرسة وتحقيقها لأهداف العملية التربوية، والتعليمية.
- قد يستفيد منها المخططون في وزارة البلدية والقروية عند تخطيطهم للمدن والمخططات الحديثة لمعرفة متطلبات المبنى المدرسي من حيث الموقع، والمساحة، والساحات، والمواقف، وخاصة في تحديد موقع المدرسة الابتدائية ومساحتها.
- قد تكشف الدراسة أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى تتناول جوانب أخرى لم تكن في حدود الدراسة الحالية، من خلال تعرف متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية والمكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على مديري ووكلاء مدارس التعليم الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

المبنى المدرسي: عرفه أبو النصر (٢٠٠٩م، ٣١) المبنى المدرسي: بأنه المكان الذي يصقل شخصية التلميذ ويزوده بالخبرات الحياتية المختلفة وبالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي، وهو المكان الذي يجب أن يكون محبباً للتلاميذ لا مكاناً ينتظر فيه التلاميذ كل فرصة للابتعاد عنه.

ويُعرف إجرائياً: المبنى المدرسي في هذه الدراسة: هو المكان الذي تم تخصيصه لممارسة العملية التربوية والتعليمة ويحتوي على متطلبات مزاولة عمليات التعلم والتعليم من تجهيزات مدرسية ومساحات مناسبة لمزاولة الأنشطة وتجهيزات تقنية تؤدي إلى تطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية، وتحقيق أهدافها.

تعريف مُتَطَلَّبات إجرائياً: المواصفات والتجهيزات والمعايير الحديثة التي لابد من توافرها في المبنى المدرسي سواء كان حكومياً، حديثاً، أو قديماً، أو مستأجراً لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

الإطار النظري:

<u>مفهوم المبنى المدرسي:</u>

ذكر بن صالح، والسليمان، والمقرن (٢٠٠٢ م، ٨٧) أن المبنى المدرسي يشكل في جوهره منظومة فراغية تحوي مجموعة من الأنشطة التعليمية والتربوية تتحدد معالمها وأقسامها في ضوء الفلسفات التربوية التي تتبناها الدولة من أجل إعداد وتربية التلميذ وبنائه جسمياً ونفسياً وقيمياً.

كما عرفه السبول (٢٠٠٥ م، ٩): بأنه البناء أو المكان الذي يلتقي فيه العديد من الأشخاص لتلقي معلومات مختلفة من خلال الحصص المتعددة

الاختصاصات في جميع نواحي الحياة العلمية والعملية وبهدف تنمية العقل والجسم والشخصية والنفسية والأخلاق بشكل صحيح وسليم مع توفر شروط الصحة والسلامة.

والمبنى المدرسي هو المكان الملائم لنجاح العملية التربوية الذي فيه الإمكانات والتجهيزات المدرسية المناسبة التي تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وهذه التعريفات هي أكثر خدمة لموضوع الدراسة.

العوامل المؤثرة على نوعية المبنى المدرسي وتجهيزه:

تؤكد الدراسات المختلفة على ضرورة التنوع في الأبنية والتجهيزات المدرسية وفق نماذج متعددة، بما يتواكب مع العمليات التي تتم داخل المدرسة وتبعاً للمرحلة التعليمية ونوع التعليم والبيئة المحلية والظروف المناخية، وتتحدد أهم العوامل التي تؤثر على نوعية المبنى المدرسي وتجهيزه والتي ينبغي أن تتنوع وفقاً لها الأبنية المدرسية، فيما يلي:

١. العوامل البيئية:

ذكر الزنفلي (٢٠٠٨م، ٢١) أن هناك عوامل بيئية منها البيئة الزراعية والبيئة الصحراوية، والبيئة الصناعية والبيئة الساحلية. ونجد الحضر والريف، وتختلف المجتمعات الحضرية تبعاً لدرجة تحضرها. ولكل بيئة من تلك البيئات ظروف طبيعية واجتماعية وثقافية خاصة بها. وعليه، فليس مقبولاً أن يكون هناك أنماط تصميمية ثابتة يتم تطبيقها على مختلف البيئات بغض النظر عن كونها زراعية أو صناعية أو صحراوية أو ساحلية، أو على المجتمعات الريفية والحضرية على حد سواء.

ويرى الباحث أن ذلك ينطبق على الوضع في المملكة العربية السعودية، فالبيئات فيها مختلفة فمنها الصحراوية، والساحلية، والجبلية، والزراعية، والبدوية، والحضرية، فالمبنى المدرسي الملائم هو الذي يتناسب ويرتبط بالبيئة الطبيعية، والاجتماعية المحيطة به وينسجم مع ثقافتها، لأنه يساعد في تنمية الطلاب نمواً طبيعياً متوازناً، كما أنه يشكل البيئة الصالحة التي تساعد على الإبداع، والابتكار، وتوفير الأجواء المناسبة للتفاعل البناء، وتكوين العلاقات الإنسانية الجيدة، مما يجعل المجتمع المدرسي جزءاً من المجتمع الكبير ومؤسسة من أهم مؤسساته.

٢. العوامل المناخية:

رأى الغنيم (٢٠١٠م، ٢١) أن المناخ يمثل أحد المحددات العمرانية ذات الأهمية والمؤثرة على اختيار مواقع الأبنية المدرسية من ناحية، وعلى شكل الأبنية وتوجيهها من ناحية أخرى. أي أن العوامل المناخية أحد العناصر الرئيسة المؤثرة على تصميم المبنى المدرسي وإنشائه، والمملكة لها مساحة شاسعة وبها من التضاريس ما يجعل المناخ مختلف من منطقة لأخرى حيث ينقسم المناخ في المملكة إلى ثلاثة أقسام هي المناطق الصحراوية، والمرتفعات الجبلية، والمناطق الساحلية وكل قسم من هذه الأقسام له طبيعة وظروف مناخية خاصة به، من درجات الحرارة والرطوبة والمطر وغيرها، وبالرغم من اختلاف المناخ في المملكة إلا أن تصميم الأبنية المدرسية لا يتناسب مع الظروف المناخية، فنجد الأبنية المدرسية ذات تصميم ثابت يتم تطبيقه في جميع الأقاليم المناخية، دونما اعتبار للاختلافات المناخية بين تلك المناطق، ولذا، فإنه من الضروري أن تتنوع تصميمات الأبنية المدرسية تبعاً للظروف المناخية للمناطق الواقعة بها، حيث نجد أن اختيار موقع المبنى المدرسي وتصميمه غير ثابت بل يتغير لعدد من التغيرات منها المناخ.

٣. خصائص نمو الطالب:

ذكر شاهين (١٩٩٨م، ٣١٨) أن لكل مرحلة من مراحل نمو الفرد خصائص تميز نموه فيها. وتشمل تلك الخصائص النمو الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي... الخ. وتختلف خصائص نمو الطالب من مرحلة عمرية إلى أخرى. وتبعاً لذلك ينبغي أن يراعى تصميم المبنى المدرسي تلك الخصائص ومتطلباتها، فالمبنى المدرسي المعد للتلاميذ في مرحلة الطفولة لابد وأن يختلف عن المبنى المدرسي المعد للطلاب في مرحلة المراهقة. أي أن مبنى المدرسة الابتدائية لابد وأن يختلف عن مبنى المدرسة الثانوية. فالخصائص التصميمية للمبنى التعليمي يجب أن تكون ترجمة حقيقية لخصائص نمو الطلاب، وتعكس الميول والاستعدادات والقدرات الإنسانية المختلفة، فينعكس ذلك بدوره أيضاً على شكل ومساحة وتكوين ومحتوى هذه الأبنية داخلياً وخارجياً.

وقد أشار بن صالح والسليمان والمقرن (٢٠٠٢م، ٣٣) أن المباني في المملكة تشكل نماذج نمطية يجري تكراراها في شتى مناطق المملكة حيث يتم اختيار النموذج بناءً على المرحلة الدراسية وعدد الفصول وظروف الموقع

المتوفر، وتتسم هذه النماذج ببساطتها وسهولة قراءتها من قبل المستخدم أو الزائر، إلا أن الوزارة في عام ١٤٠٣هـ بدأت في الاستعانة بخبرة بعض أساتذة قسم العمارة والتخطيط بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود ونتج عن ذلك إسهام هؤلاء في تحقيق بعض الأهداف منها تطوير تصاميم جديدة للمباني المدرسية للمستويات الثلاثة (ابتدائي – متوسط – ثانوي) يراعى فيها الخصائص العمرية لهؤلاء الطلاب ومستويات تعليمهم، إلا أن استخدام بعض المدارس لمرحلة سنية تختلف عن ما صمم لها لظروف عدم إيجاد مبنى لتلك المرحلة يضعف فكرة التصميم المناسب لكل مرحلة.

٤. نوع التعليم:

وعن نوعية التعليم قال الزنفلي (٢٠٠٨م، ٢٣) ينبغي أن يختلف المبنى المدرسي تبعاً لنوع التعليم الذي يتم بداخله، وتبعاً لطبيعة المرحلة التعليمية المنشأ من أجلها. فالأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية العامة تختلف عن الأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية الفنية على اختلاف أنواعها. ذلك أن المبنى المدرسي ذو الطبيعة النظرية يختلف عن المبنى المدرسي ذي الطبيعة الفنية، إذا إن لكل من المرحلتين الثانوية العامة والثانوية الفنية تجهيزات ومرافق ومجالات خاصة بها. وطبيعي أن يتلاءم المبنى المدرسي مع فلسفة المرحلة المنشأ من أجلها وأهدافها، بحيث يعكس تصميمه وتجهيزاته نوع التعليم وطبيعة المرحلة المصمم من أجلها.

٥. نوع الطلاب:

أضافت الحريري (٢٠٠٧م، ٢١٥) أن نوعية الطلاب لها أثر على المباني المدرسية وتصميمها فقد جعل الله عز وجل لكل من الذكر والأنثى طبيعة مختلفة عن الآخر واحتياجات واهتمامات مختلفة عن الآخر. وتبعاً لهذه الاختلافات في الطبيعة والاحتياجات والاهتمامات، فإن المبنى المدرسي المعد للبنين ينبغي أن يكون مختلفاً عن المبنى المدرسي المعد للبنات، بحيث يتلاءم كل مبنى مدرسي مع طبيعة النوع المعد له، فمثلاً في المملكة روعي تصميم مدارس البنين بنموذج مختلف إلى عن مدارس البنات من حيث وجود الملاعب لدى البنين والصالات المغلقة وتوفر مواقف كافية للمعلمين والطلاب والزوار ،أما مباني البنات فروعي ووجود غرف التدبير والاقتصاد المنزلي وارتفاع السور الذي يجب أن يكون ساتراً تماماً لكل من بداخل المبنى المدرسي وكذلك اختلاف اللون الخارجي للمبنى عن

مبنى البنين دون النظر إلى ضرورة توفر مواقف كبيرة وفسيحة للعاملات والطالبات، وكذلك أشارت منظمة اليونسكو (١٩٩٨م) أن يكون مثلاً عدد دورات المياه لدى البنين ٥% من المساحة الإجمالية و عند الإناث ٧%.

٦. التطور في الأنشطة التربوية:

ذكر الدايل (١٩٨٤م، ٣٧) أن من المعلوم أن التربية عملية متغيرة ومتطورة، كما أن هناك ثورة معرفية هائلة في مختلف المجالات ومنها المجال التربوي، ولا شك أن أي تغيير أو تطوير في العملية التربوية، لابد من أن يراعى فيه المبنى المدرسي، إذ لم يعد التعليم حفظاً و تلقيناً، وإنما عملية إنماء للطلاب فكرياً ونفسياً وجسدياً، ومن ثم ينبغي أن يكون هناك تغيير في تصميم المبنى المدرسي عما كان عليه في السابق ليلاءم تلك التطورات، ويكون منسجماً مع البرامج التعليمية والتربوية الحديثة وقادراً على استيعاب ما يستجد في حقل التربية، ولذا يجب إجراء التغييرات والتعديلات في تصميم الأبنية المدرسية من فترة لأخرى، فما كان مقبولاً بالأمس قد لا يكون صالحاً اليوم وما يكون مقبولاً اليوم قد لا يكون كذلك في الغد، فالأبنية المدرسية عامة – والفصول الدراسية خاصة– يجب أن تكون قادرة على ملائمة التغيرات في تقنيات واستراتيجيات التعليم لفترة زمنية قادمة، إن التغييرات المعرفية والتكنولوجية والتعليمية تجعل صورة كل من الأبنية والتجهيزات المدرسية مختلفة، وخاصة في توزيع المساحات في رقعة المؤسسة ونوع التجهيزات. ومن ثم، فإن بناء المدارس وتجهيزها يفترض أن يتم في ضوء دراسة مستقبلية طويلة المدى نسبياً، تتجاوز بمراحل حدود المناهج الحالية.

وقد تطرق بن صالح والسليمان والمقرن (٢٠٠٢م، ١٠١) إلى متطلبات البناء المدرسي كي يتفاعل مع التطور الكبير في العلوم التربوية وضرورة توفر قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض مع إيجاد فراغات للأنشطة اللا منهجية والكشفية إضافة إلى ضرورة توفير قاعات تسهم في التعليم التعاوني على شكل مجموعات تسمح بالحوار المتبادل بين الطلاب أنفسهم، كذلك تبني المشروع أهم الطرق الحديثة وأكثرها شيوعاً وفاعلية بحيث تتيح للمعلم إمكانية التنقل بين طرق التدريس المختلفة (استراتيجيات التدريس) والاستفادة منها حسب طبيعة المادة ونوع الدرس.

وقد ورد في دليل الشروط والمواصفات الفنية للتجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم (٢٠٠٨م، ٨) ضرورة توفر السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات مع كافة الملحقات لكل غرفة من مصادر التعلم لتواكب التطور التربوي الحديث وحتى يتناسب ذلك مع المشروع الشامل للمناهج ومشروع تطوير الرياضيات والعلوم، حيث كل هذه المشاريع يتطلب لها أجهزة متطورة لكي يقوم المعلم بإعطاء درسه بطريقة يتفاعل معه الطلاب فيها ويكون على شكل درس ضمن استراتيجيات التدريس المطبقة حديثاً في كل المدارس.

خصائص النماذج المدرسية ومكوناتها في المرحلة الابتدائية:

ذكر الغنيم (٢٠١٠م، ٢٦) أن النماذج المدرسية بالمملكة العربية السعودية مرت بمراحل تطوير انتهت بتصميم نماذج معمارية نموذجية متكاملة العناصر وبما يخدم العمل التربوي، بحيث تتمتع بأكبر قدر من المرونة تستطيع خلاله التواؤم مع التطورات الحديثة والتقنية في وسائل التربية والتعليم، على أن يراعي الموضوعية من قبل الوزارة لتخرج خلالها النماذج من النمطية إلى نماذج ذات طابع معماري مميز، وبما يتواءم مع المناخ والطبيعة الجغرافية الخاصة بالمملكة.

العناصر المكونة للمبنى: اشتملت جميع النماذج الحديثة على العناصر التالية داخلها:

الخدمات الإدارية: مدير – وكيل – مدرسون – مرشد طلابي – سكرتارية.

خدمات تعليمية: فصول دراسية – قاعة رسم وهوايات – معمل لغات – معمل حاسب آلي – مختبرات (علوم، كيمياء، أحياء).

خدمات تعليمية مساندة: مكتبة شاملة – قاعة متعددة الأغراض – فناء داخلي بمسرح.

الخدمات العامة: مقصف خارجي – مظلة للطلبة – سكن حارس – غرفة كهرباء – مستودع – ملاعب مفتوحة (قدم/ سلة / طائرة).

تخطيط الأبنية المدرسية: لكي يكون المبنى المدرسي صالحاً لأداء الخدمة التعليمية لابد أن تشترك ثلاث جهات في تخطيطه وتصميمه وإنشائه، وهي كما أشار إليها الزنفلي (٢٠٠٨م، ٢٥):

١. **المربون التربويون:** وهم المسئولون عن تحديد المتطلبات التربوية للمبنى المدرسي.

٢. **الإدارة الهندسية** "**المهندسون**" وهي مسئولة عن تصميم المبنى طبقاً لمتطلبات المربين التربويين وبما يحقق المتانة والاقتصاد في التكاليف.
٣. **الإداريون:** وهم المسئولون عن حدود التكلفة ومتابعتها وعن متابعة التنفيذ والالتزام بالمعايير المقررة للمبنى ومرافقة.

وعلى ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن التصميم المعماري للمبنى المدرسي يتطلب تنسيقاً محكماً بين فئات عديدة من الأخصائيين وتضافر جهود كبيرة من المهندسين والإداريين والمربين، فهو عمل جماعي متكامل، تراعى فيه ميول الطلاب ورغباتهم ومتطلبات التربية والعصرية ومبادئ الهندسة المعمارية وكذلك الأوضاع الاقتصادية، وهذا يؤكد ضرورة أن يكون للتربويين مشاركة فعالة في تخطيط وتصميم وإنشاء المبنى المدرسي وتجهيزه، إذا إنهم الأكثر دراية بما تتطلبه العملية التربوية. كما أن التواصل بين التخطيط التعليمي والتخطيط المادي للمبنى، أمر ضروري ويجب أن يكون منتظماً ومفتوحاً، ومن المؤكد أنه ليس هناك اتفاق تام حول مواصفات معينة يمكن أن تكون مواصفات واحدة ثابتة للأبنية المدرسية، فثمة تباين في الآراء حول عناصر المبنى والمساحات المطلوبة لكل عنصر وما يخص كل طالب من تلك المساحات، وكذلك تباين حول التجهيزات والخدمات والمرافق، وعلى كل حال فإن هناك معايير ومواصفات وعناصر ومرافق وتجهيزات أساسية لا يمكن تغافلها أو الاستغناء عنها.

ولذا فإن الباحث سيقوم بتحديد عدد من المتطلبات التي تتفق وطبيعة وظروف مجتمعنا، معتمدين أساساً على المعايير التي وضعتها الوزارة ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون المباني، ومعايير مدارس "تطوير" التابعة لمشروع الملك عبدا لله لتطوير التعليم، ومقاييس جودة المدرسة بكامل عناصرها(التقويم الشامل) إضافة إلى غيرها من المعايير التي نتفق معها من خلال الأدبيات والمؤسسات والهيئات المختلفة.

وتلك المتطلبات والمواصفات هي من وجهة نظر الدراسة الحالية تمثل متطلبات ينبغي توافرها في المبنى المدرسي.

جودة المبنى التعليمي:

تحرص الدراسات التي تتناول الشروط الواجب توافرها في المبنى المدرسي أن تلفت النظر إلى أهمية موقع ومساحة المبنى والشروط الصحية اللازمة لمرافقه وأثر ذلك على جودة العملية التعليمية، يرجع طعيمة وآخرون (٢٠٠٦م، ٢٠٣) أهمية جودة المباني التعليمية إلى أنه فضلاً عما لها من تأثير جيد على صحة شاغليها من تلاميذ وموظفين فإنها تعتبر مثلاً يحتذي للحياة الصحية، فالحياة الصحية المدرسية تجربة واقعية متكررة تؤدي إلى تكوين العادات الصحية وتربي النشء على النواحي المعيشية السليمة، ولاشك أن كل ما يرد في المراجع العربية والأجنبية حول جودة المباني المدرسية هي من الأمور التي ينبغي أن نستفيد بها عند التخطيط لمدارسنا ومؤسساتنا التعليمية، إلا أن استفادتنا من ذلك كله لا ينبغي أن يكون على حساب تجاهل تراثنا التربوي في هذا المجال، فقد أهتم المسلمون في عصور ازدهارهم أن يوفروا لمبانيهم التعليمية كل الشروط الصحية والجمالية التي تجعل تلك المؤسسات أكثر فاعلية سواء كانت مساجد أو مدارس.

وأضاف بدوي (٢٠١٠م، ٢٢١) نظراً لتغير النظرة التقليدية إلى المدرسة أصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية وتربوية يجب أن يوليها المسئولون عن تنظيم المبنى كل اهتمام ودراسة من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام للمبنى وتوزيع الإضاءة والفصول المدرسية والكراسي المريحة ووجود حجرات متعددة الأغراض، والملاعب والورش والمعامل والمخازن والكتبة والمتحف وغيرها من العناصر المهمة في تشكيل المدرسة وأصبح الأمر يتطلب أن يكون المبنى المدرسي بتجهيزاته منظماً من الداخل بحيث يساعد على تحقيق الأغراض التربوية ويسهل عمليتا التعليم والتعلم، كما يتطلب الأمر أن يكون الشكل الخارجي جميلاً ومزيناً يحبب التلاميذ في الإقبال عليه والشعور بالسعادة عند دخوله.

وأضاف الدوسري (٢٠٠٣م، ٢٤) أن المبنى المدرسي ومرافقه من أهم المؤسسات ذات المنافع العامة التي تصنع بها الأجيال وتربي الأجسام والعقول والأخلاق وهي تعتبر العنوان البارز للمجتمع المدرسي والقدوة الصالحة للبيئة المحلية، فيجب أن يصمم المبنى المدرسي بحيث يكون مستوفياً لجميع الشروط الصحية وأن يعمل على إيجاد المناخ المدرسي الملائم ويكون حافزاً للطلاب ولسائر أسرة المدرسة على قضاء أوقات ممتعة تعينهم على تنفيذ الأدوار والمهام

الموكلة إليهم على نحو فعال، فهي تهيئ للطالب القدرة نفسياً وتربوياً على استيعاب المناهج والمقررات والأنشطة على الوجه الأمثل، والمبنى المدرسي بتجهيزاته الغير كافية قد يؤدي إلى زيادة نسبة التسرب لدى الطلاب نتيجة للتأثير السلبي الذي يتركه في نفوسهم فهو يثبط من هممهم ويجعلهم يتركون المدرسة أو الدراسة، إن مبنى المدرسة وتجهيزاتها هو عنوانها وهو أول ما يشاهده الزائر وأول ما يعطي الانطباع عن المدرسة بصورة عامة وعن تطبقها للجودة التعليمية في مرافقها المختلفة.

متطلبات الموقع للمدرسة الابتدائية:

ذكرت دراسة الغنيم (٢٠١٠م، ٤٣) متطلبات موقع المدرسة الابتدائية، والاعتبارات الأساسية للمدرسة الابتدائية كالتالي:

- يجب أن يكون لها مسار آمن للمشاة بحيث يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام كما يمكن الوصول إليها بطريق فرعي (محلي)، ويفضل أن يكون لها طريق خدمة خاص بها.
- يراعي أن تكون المدرسة الابتدائية على طرق تجميعية
- يجب أن يتم اختيار الموقع بعيداً عن الضجيج والتلوث والدخان والغبار والأخطار البيئية الأخرى ويفضل وجود المدرسة بجوار حديقة عامة.
- يراعى في موقع المدارس الابتدائية الفصل بين موقع المدرسة الابتدائية للبنين ومدرسة البنات، ويفضل أن بكون مدخل كل منهما على طريق مختلف، وألا يكونا متجاورين، ويمكن الفصل بينهما عن طريق الحديقة لمجاورة.
- يراعي عدم إقامة مدرسة للبنات بجوار مباني إدارية عامة أو أسواق أو مجمعات حكومية.
- يراعى في تحديد موقع المدرسة سهولة الدخول والخروج للحافلات المدرسية وسهولة الوصول إليها من خلال وسائل نقل التلاميذ الخاصة والعامة مع مراعاة عنصر السلامة والأمان لحركة التلاميذ أثناء الدخول والخروج.

اعتبارات أساسية للمدرسة الابتدائية:

- يراعي استبعاد أي جوار ملاصق لمباني المدرسة وذلك حرصاً على حرمة المدرسة وخصوصيتها ويساعد ذلك على تحقيق الإضاءة والتهوية.
- يراعى بعد باب خروج التلاميذ أو التلميذات عن الطريق العم بمسافة لا تقل عن (١٠م).
- يفضل أن تكون المدرسة الابتدائية مكونة من طابقين على الأكثر كلما أمكن ذلك.
- يجب حماية مبنى المدرسة من الضجيج والتلوث والدخان والغبار والعواصف الرملية.
- يصمم المبنى بأسلوب يسمح بالتهوية والإضاءة الطبيعية.
- يجب توفير مساحة مظللة كافية داخل سور المدرسة لتزول وصعود التلاميذ الذين يستخدمون الحافلات المدرسية.
- يجب أن يراعى عند تصميم وتنسيق الفناء الداخلي للمدرسة أو ساحة انتظار التلاميذ لأولياء أمورهم خارج المدرسة أو داخلها، توفير الظل اللازم لحماية التلاميذ، سواء كان ذلك باستخدام المظلات الصناعية أو الأشجار التي يجب أن تكون بعيدة بقدر كاف عن سور المدرسة.
- يجب أن يتم تحقيق الخصوصية للمدارس بصفة عامة ولمدارس البنات بصفة خاصة، حيث يراعي عدم إقامة مبان مرتفعة بجوار المدرسة وخاصة مدارس البنات، وفي حالة المناطق القائمة يمكن العمل على تحقيق عنصر الخصوصية إما بالمدرسة ذاتها أو بالمباني المجاورة لها.
- مراعاة أن يتم توفير مواقف للسيارات خارج المدرسة بأن يتم توفير موقف واحد لكل (٥) تلاميذ وأن يكون الموقف سطحياً بعيداً عن مدخل المدرسة كلما أمكن ذلك.
- يراعي توفير أماكن لانتظار الحافلات المدرسية داخل المدرسة أو خارجها.

متطلبات المبنى المدرسي اللازمة وتجهيزاته:

طرح بن صالح والسليمان والمقرن (٢٠٠٢م، ٤٤) سؤالاً على صلاحية المبنى ليكون مدرسة وهو: كيف نعرف أن المبنى المدرسي الذي نمارس فيه العملية التعليمية يصلح لأن يكون مدرسة؟ للإجابة عن هذا السؤال ينبغي أن نعرف ماذا نريد من المبنى لكي يصبح ملائم للبيئة المدرسية المنشودة وما هي العوامل التي يجب تحقيقها لكي يصبح مؤهلاً قادراً على تحقيق الأهداف التي

تسعى المدرسة لتحقيقها وفي النهاية نصل إلى مجموعة من القرارات والمواصفات والقياسات التي نزن بها المباني القائمة أو نطبقها على المباني الجديدة، وكنقطة بداية يمكن أن نبحث عن قصة ما يجري داخل المدرسة من نشاطات يومية وأسبوعية وشهرية وحتى سنوية لكي يمكن أن نستنبط العوامل التي يجب أن يستجيب لها المبنى المدرسي، ومن هنا سنجد أننا أمام قائمة طويلة من العوامل التي تشتمل ولا تقتصر على الخطة الدراسية والمستخدمون (طلاب، معلمون، موظفون،...) والموقع وما يتعلق به من خصائص مادية، مناخية،... ويندرج تحت كل عامل من العوامل السابقة عوامل أخرى فرعية ينبغي تعريفها والتعرف عليها وعلى خصائصها، ومن ثم أوجه تأثيرها على البيئة المراد تصميمها لإيواء العاملين وخطتهم الدراسية ضمن قيود وإمكانات الموقع.

وأضاف المقرن (١٤١٩هـ، ٦٤) أن الخطوة الأخيرة تكمن في ترجمة أوجه التأثير المختلفة إلى موازين يمكن تبنيها كقوانين تطلق عليها مسمى معايير، تتراوح هذه المعايير في شموليتها وخصوصيتها بين معايير تتعامل مع الحي السكني (معايير تخطيطية) إلى معايير تتعامل مع المبنى (معايير تصميمية) إلى معايير أكثر تخصيصاً تتعامل مع مقاييس الفراغات ومحتوياتها من الأثاث (معايير قياسية)، تتراوح مستويات المعايير تلك التي تطبق على الوطن بأكمله لا إلى تلك التي تتعامل مع الأقاليم وصولاً إلى معايير تتعامل مع مدينة أو قرية بذاتها لها خصائص جغرافية و اجتماعية ومناخية ،كما تتعدد المعايير في لغتها بين قرارات ومواصفات تصف وتحدد المنتج النهائي للبيئة، إلى معايير رقمية تأتي على شكل مقاييس وأبعاد رقمية، كأن تحدد عدداً من الأمتار المربعة للطالب الواحد في الفصل أو المدرسة أو حداً أدنى أو أعلى لأبعاد فراغ من الفراغات، وبناءً على ما سبق يمكن أن تصف معايير المبنى المدرسي بدءً من موقع إلى المبنى المدرسي نفسه ثم إبراز عناصره من فصول ومختبرات وملاعب وملاحق تعليمية وفي النهاية عناصر ومحتويات الفراغات من أجهزة وأثاث تلزم أداء العملية التعليمية.

وذكر الدوسري (٢٠٠٣م، ٣٤، ٣٥) هناك العديد من المواصفات التي يجب توافرها عند اختيار موقع المبنى المدرسي وردت في أدبيات الموضوع وهي كالتالي:

- **توافر وسائل النقل والمواصلات:** تعد وسائل النقل والمواصلات التي تكفل الوصول للموقع بأقل قدر من العناء والتكلفة وأقل فترة زمنية للانتقال، أحد العوامل الأساسية الواجب أخذها في الاعتبار في متابعة اختيار مواقع الأبنية المدرسية.
- **توافر الخدمات التكميلية** مثل القرب من محطة الحافلات، القرب من الخدمات الحكومية (صرف صحي، كهرباء، مياه نقية، هاتف) وجود خدمات تعليمية قريبة.
- **توافر الخدمات العامة:** يراعى عند اختيار مواقع الأبنية المدرسية الأخذ في الاعتبار مختلف الخدمات العالية بالحيز العمراني الذي يخدمه المبنى، مثل: العيادات الطبية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات الثقافة، والخدمات الرياضية والخدمات الترفيهية. ويفضل اختيار المواقع التي تتوافر بالقرب منها أكبر قدر ممكن من تلك الخدمات، وبحيث يمكن لإدارة المدرسة توظيف هذه الخدمات والاستفادة منها في تحقيق معدلات مرتفعة لاستغلال موارد وإمكانات النطاق العمراني الذي يخدمه المبنى المدرسي، مع تنظيم الاستخدام المشترك لهذه الخدمات بين المدرسة والبيئة المحيطة، وتوظيف الموارد المتاحة على المستوى المحلي.
- يجب أن يكون موقع المبنى المدرسي متوسطاً وضمن كثافة سكانية معقولة لكي يستوعب أكبر عدد ممكن من طلاب الحي المحيط به وأن يكون في مكان هادئ بعيدا عن أمكن الضوضاء والأماكن العامة كالأسواق وازدحام السيارات وبعيداً عن المصانع والورش المتنوعة والمزدحمة تجنباً لما تحدثه هذه الأشياء من أخطار صحية وحرائق وكوارث لا تحمد عقباها.

كما أضاف الغنيم (٢٠١٠م، ٢٠) أنه ينبغي أن تكون مساحة الموقع كبيرة بحيث يتسع للأنشطة التربوية المختلفة التي تقوم بها المدرسة، فالمواقع الصغيرة لا يكون فيها مجال للأنشطة اللاصفية وذلك يؤثر سلبياً على تحقيق أهداف المدرسة، ومن ثم يؤثر سلبياً على الكفاءة الداخلية للمدرسة و ويجب الانتباه إلى أن المبالغة في صغر حجم ومساحة الموقع، تؤثر تأثيراً سلبياً على كل من الكفاءة الوظيفية للمبنى وكفاءته التعليمية.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بوضع جملة من المعايير القياسية لمبانيها المدرسية يجري تطبيقها على جميع المدارس التي تقوم

الوزارة بإنشائها كما وضعت الوزارة معايير أخرى تطبق على المدارس الأهلية، وتنقسم المعايير التي وضعتها الوزارة لمبانيها المدرسية إلى معايير تخطيطية عامة، معايير تصميمية، معايير مساحية، وفيما يلي تفصيلاً لذلك كما أوردها بن صالح والمقرن، والسليمان (٢٠٠٢م، ٤٥):

أولاً- المعايير التخطيطية: تهدف المعايير التخطيطية إلى رسم صورة للعلاقة بين حجم المدرسة وكثافة الحي المخدوم، قسمت كثافة الحي إلى ثلاث مستويات هي: عالية (٧٠٠٠)، متوسطة (٦٠٠٠) ومنخفضة (٤٠٠٠) كما قدمت المعايير للمستويات الدراسية الثلاث (ابتدائي و متوسط، ثانوي).

ثانياً- المعايير التصميمية: تنقسم المعايير التصميمية الخاصة بالمباني المدرسية إلى عدة معايير تتدرج من المعايير عامة إلى معايير تفصيلية دقيقة وفق ما يلي:

- **معايير عامة وتشمل:** المرونة و ترابط العناصر والجانب الصحي والأمن والسلامة وجمال وتنسيق المبنى وارتفاع المبنى ويمكن وضع المعايير العامة في النقاط التالية:

وقد فصلت الحديث عنها رافدة الحريري (٢٠٠٧م، ٢١٤، ٢١٨)

- يجب أن يراعى عند إنشاء المبنى المدرسي وجود عدة مداخل صالحة لجميع المناسبات، وينبغي تفادي المداخل التي تقع على الشوارع الرئيسية لضمان السلامة العامة للتلاميذ. ويفضل وجود مدخل خاص بالمدرسين وآخر للتلاميذ، وأن يخصص مدخل آخر للخدمات الخاصة بالتوريد والمهمات اللازمة للمدرسة.
- يجب وضع إشارات لأبواب الخروج في حالات الطوارئ لتأمين خروج التلاميذ في حالة الخطر.
- مراعاة انخفاض المباني المدرسية بحيث لا تتعدى عن دور أرضي وأول وخصوصاً في المرحلة الابتدائية إلا للضرورة فقط.
- أن تواجه مباني المدرسة أشعة الشمس والرياح السائدة في المنطقة حتى تدخل أشعة الشمس لجميع أركان المبنى والاستفادة من الرياح في تهوية المبنى وتلطيف درجة حرارته.
- أن يتوافر حول المباني مساحات فضاء كافية لضمان التهوية الخارجية.

- يجب ألا يتجاوز ارتفاع المباني دورين أو ثلاثة أدوار ومراعاة ارتفاع حواجز الممرات والدرج بحيث يكون مناسب لضمان عدم سقوط التلاميذ.
- توفير المساحات والفراغ المخصص لكل تلميذ طبقا لاشتراطات السلامة في هذا المجال.
- اختيار التصميم الذي يضمن توفير الإضاءة والتهوية المناسبة ويقلل من انتشار الضوضاء نتيجة صدى الصوت ويحتاج مجهود أقل في أعمال الصيانة.
- يجب أن تتوافر بجميع المباني المدرسة وملحقاتها المخارج والأبواب ومسالك الهروب والسلالم ويراعى على الأخص ما يلي:

١- أن يتوافر بالمكان مخرجين على الأقل من اتجاهين متقابلين يوصلان لمكان فيه الأمن والسلامة.

٢- أن لا تزيد المسافة التي يقطعها الشخص للوصول للمخرج عن ٣٠متر.

٣- أن تكون الأبواب والطرقات والسلالم باتساع يستوعب عدد الطلاب المطلوب إخلائهم على وجه السرعة في حالات الطوارئ.

٤- أن يكون اتجاه فتح الأبواب إلى الخارج في اتجاه اندفاع الأشخاص عند هروبهم في حالات الطوارئ.

- ينبغي أن تنظم الطرقات بين الفصول والحجرات بحيث يسير التلاميذ دائما على اليمين عند الانتقال من حجرة إلى أخرى وبفضل أن تخصص سلالم لصعود التلاميذ وأخرى لهبوطهم لاسيما في المدارس الكبيرة التي تحتوي على عدد كبير من التلاميذ.
- يجب أن يكون عدد المراحيض(دورات المياه) مناسبا لعدد التلاميذ في المدرسة، وكذلك مساحاتها ومعاييرها، مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة الدراسية ونوع التعليم. مع ضرورة توفير الصيانة المستمرة والنظافة الدائمة. وينبغي أن يكون عدد المراحيض بنسبة ٥% لمدارس البنين،، ٧% لمدراس الإناث على الأقل. كما يجب تخصيص دورات مياه خاصة بالمعلمين، وتوزيع دورات المياه بشكل مناسب، على أن تكون بعيدة عن صنابير شرب المياه، وأن تتوفر فيها التهوية الجيدة. وهناك من يرى ضرورة توفير دورة مياه لكل فصل مع توفير ٣ مغاسل لكل فصلين، على أن تكون مساحة دورة المياه (٣.٥م٢). كما أنه يرى أن يخصص مرحاض واحد لكل (١٥) تلميذ ومرحاض واحد لكل (١٠) تلميذات،

كما يجب تخصيص مرحاض واحد لكل (٥) معلمين ومرحاضان لكل (٥) معلمات.

- تحدد مساحات المخازن بالتناسب مع المواد الدراسية والمرحلة الدراسية، فلكل مادة مساحة محددة توازي الأنواع المختلفة لمجالات الدراسية، وفي بعض المقاييس يكون المخزن ٢٠% من مساحة الغرفة، وفي مجالات العلوم تعادل المخازن ٥٠% من مساحة المختبر.
- يجب توفير الإضاءة الجيدة داخل حجرات الدراسية، وفي المكتبة، والمختبرات، والمرافق الأخرى طبقا لجداول حدود الأمان المعمول لها، وذلك لمساعدة التلاميذ على الرؤية المريحة ووقايتهم من إجهاد النظر فإلى جانب الإضاءة الطبيعية، هناك إضاءة صناعية تستخدم في حالة عدم كفاية الإضاءة الطبيعية باستخدام مصابيح الفورسنت، ويجب أن تكون الإضاءة الصادرة عن المصابيح الصناعية غير مباشرة على العين، وان يراعى أن يسقط الضوء على يسار التلميذ. أما في حالة الاستفادة من الإضاءة الطبيعية والتي تساعد التلاميذ على القراءة والكتابة والنظر بيسر وسهولة، فإنه يجب مراعاة أن تكون النوافذ بالمساحة الكافية لإعطاء الضوء اللازم وتوفير التهوية الكافية للتلاميذ في الفصل. وتبلغ مساحة النوافذ إلى مسطح الفصل حوالي الخمس أو السدس في البلاد ذات المناخ البارد، وذلك لتقليل الفاقد من حرارة التدفئة الصناعية للفصول. والنوافذ المنزلقة تعتبر من أوفق النماذج لاستعمالها في المدارس سواء كانت من النوع المنزلق رأسيا أو أفقياً، ويفضل استخدام النوافذ المعدنية لصغر أجزائها وقلة حجزها للضوء. وتعالج الإضاءة في ساعات النهار عن طريق التعليمات التي تحدد مقدار الضوء قياسياً مما هو مطلوب في المجال التدريسي، وقد بذلت الجهود لضمان كفاية الإضاءة عن طريق التعليمات فمثلاً: ينبغي ألا تبعد مسافات النوافذ عن ١.٢٢مترا عن الأرض، وقد يكون للنوافذ المخصصة للإضاءة الفرعية حافات تبعد أكثر من ١.٢٢ مترا عن الأرض، كما ينبغي ألا تكون مساحة النافذة أقل من خمس مساحة الأرضية، أن يكون مصدر الضوء المرئي من الشمال قدر الإمكان.
- من الضروري وضع فتحات للتهوية عند أعلى الجدار في كل حجرة، مع ملاحظة ضرورة توزيع فتحات التهوية بشكل منتظم، كما ينبغي توفير ٠.٣

من المتر المربع من التهوية لكل تلميذ على أن تكون لكل تلميذ كمية من الهواء يستطيع التكيف معها، ويمكن الاستعانة بوسائل التهوية الصناعية باستخدام المراوح والمكيفات لتوفير الجو الملائم لتعلم التلميذ.

- يجب أن تصمم حجرات الدراسة بشكل بسيط المظهر ومزود بجميع الأجهزة والوسائل المساعدة، ويتحكم في تصميم حجرات الدراسة العديد من العوامل مثل: المناخ، عدد التلاميذ، نوع البرامج التعليمية والأنشطة.

أبعاد حجرة الدراسة المناسبة للدول العربية يجب أن تكون كالتالي:

- المساحة بين: ٥٠–٦٠ متر مربع.
- الارتفاع ٤ أمتار.
- عدد التلاميذ لا يتجاوز ٣٠ تلميذا.
- المساحة المخصصة لكل تلميذ في حجرة الدراسة تكون ما بين ١.٢٠ إلى ٢ م٢.
- عرض الفصل يتراوح ما بين ٦.٠٠ إلى ٨.٠٠ م مسطح.
- أطوال الحجرات تحدد من عرضها وتتراوح ما بين ٨.٠٠ إلى ٩.٧٥م حيث يفضل أن تميل استطالة الفصل إلى المربع حتى يستطيع المعلم التحكم في الفصل.
- يجب أن يكون ما يخص التلميذ من حجم حجرة الدراسة ٣.٢٥ إلى ٥.٠٠ متر مكعب.
- يجب أن تكون المقاعد والأدراج ملائمة للتكوين البدني للتلاميذ وأن تتناسب مراحل العمرية والتعليمية، وأن يتم تصميمها بمواصفات تؤمن الراحة والسلامة.

- يراعى أن يكون موقع المكتبة بعيدا عن الضوضاء وأن تستوعب ٤٠ تلميذ على الأقل، وأن تتوفر فيها الإضاءة الطبيعية ما أمكن ذلك. وقد وضعت جمعية المكتبات الأمريكية معايير محددة للمكتبة المدرسية وهي:
  - يجب أن تستوعب غرفة المطالعة ١٠% من المجموع الكلي للتلاميذ
  - يجب أن يوفر لكل تلميذ في هذه القاعة ما بين ٣٠ – ٣٥ قدم مربع
  - يجب أن يتراوح عدد الكتب ما بين ٦٠٠٠ و١٠٠٠٠ كتاب إذا كان عدد التلاميذ ٢٥٠ تلميذ فأكثر.
- من الضروري مراعاة مساحة المسجد الملحق بالمدرسة، بحيث يستوعب إجمالي عدد التلاميذ والمعلمين وأعضاء الهيئة الفنية والإدارية بالمدرسة، وأن

يكون موقعه بعيدا عن الضوضاء والضجيج، ومصمما باتجاه القبلة. ويراعى في تصميم المسجد وإنشائه توفير مكان للوضوء يشمل على أحواض على ارتفاع منخفض، وتقدر مساحة المسجد بـ ١٢٠م٢ لمدرسة تتسع لـ تلميذ، مع الأخذ بالاعتبار إمكانية التوسع المستقبلي لاستيعاب الزيادة المتوقعة في أعداد التلاميذ ويجب مراعاة التهوية الجيدة والإضاءة الطبيعية لضمان راحة المصلين.

- الإذاعة المدرسة وسيلة مهمة وقلب الاتصال في المدرسة ومركز إعلامي توجيهي وتثقيفي وترفيهي، ووسيلة سريعة ورخيصة لبث المعلومات وتوعية التلاميذ، وتشجيع المنافسة الشريفة ومصدر للتشويق والمتعة، وتشمل غرفة الإذاعة المدرسة على أجهزة للصوت والتسجيل وأرشيف، وتجهيزات مكتبية. ويجب أن تكون قريبة من موقع الطابور ومركز الفعاليات في المدرسة.
- يجب مراعاة إنشاء وحدات خاصة مثل حجرة الطبيب والتي تلحق بها مخازن خاصة وكذلك حجرات المخازن الخاصة بالمدرسة وحجرة الحارس.
- ينبغي تزويد الوحدة الصحية بمستلزمات الإسعافات الأولية، وسرير طبي وحوض غسيل وغرفة خاصة للفحص.
- يجب مراعاة إنشاء مداخل خاصة لوحدات الإدارة لكي يسهل دخول المراجعين إليه، وتشتمل وحدات الإدارة على:
  - غرفة مدير المدرسة على أن تكون مطلة على الفناء الداخلي ليتمكن من الإشراف على المدرسة، على أن يلحق بالغرفة غرفة للسكرتارية تتصل مباشرة بغرفة المدير.
  - غرفة انتظار الزوار، غرفة وكيل المدرسة، وتتراوح مساحة غرفة المدير بين ١٨-٢١م وكذلك غرفة الوكيل وتزود بأثاث مكتبي مناسب.
  - غرفة للأرشيف والتسجيلات.
  - غرفة الأخصائي الاجتماعي.
  - غرفة المعلمين على أن تكون منفصلة جزئياً عن الإدارة ففي مدرسة ابتدائية عدد تلاميذها ١٣٥٠ تلميذ يجب أن تخصص غرفتان للمعلمين مساحة كل منها ٦٨م٢ ويجب أن تحتوي كل غرفة على طاولات وتجهيزات للمعلمين.

- ينبغي أن تكون مساحات مختبرات العلوم متناسبة مع أعداد التلاميذ وتسمح لهم بحرية الحركة للإجراء التجارب وأن تكون مزودة بكل مستلزمات السلامة مع ملاحظة كون اتجاه فتح الأبواب إلى الخارج، وأن تزود النوافذ بستائر مقاومة للحريق وقضبان حماية متحركة، كما يجب أن تكون أرضيات المختبرات والأحواض والطاولات من الأنواع التي لا تتأثر بالمواد الكيميائية.
- من الضروري أن تخصص مساحات كافية للملاعب والساحات، فمساحات الملاعب بما فيها المبنى يجب أن تكون من ٢٥-٣٠م٢ للتلميذ الواحد، علماً بأن المساحة الصغرى للمدرسة بصف واحد هي أكثر من ١٠٠٠م٢ ولأجل إضافة كل صف تضاف مساحة تقدر بأكثر من ٣٠٠م٢ أما ساحات الفسح والتسلية فلا تقل المساحة المخصصة لكل تلميذ من ٤- ٥ م٢ لكل تلميذ.
- عمل ممرات بين الصفوف تكفي لحركة التلاميذ لتفادي اصطدامهم بحد أدنى من ٩ إلى١٠م.
- تجنب استخدام الأركان الحادة في الأثاث والجدران والشبابيك لتفادي الإصابات.
- يجب أن تكون ألوان حجرات الدراسة فاتحة قدر المستطاع ويفضل أن تكون الأسقف مطلية باللون الأبيض كي تساعد على انعكاس الضوء. أما الجدران فيفضل أن تكون مطلية باللون الأصفر الفاتح جداً أو الرمادي الفاتح جداً أو الفستقي المبيض والابتعاد عن استخدام الألوان القاتمة أو الصبغات اللامعة التي تزعج النظر.

- **معايير خاصة:**

أورد بن صالح والسليمان والمقرن (٢٠٠٢م، ٤٨ - ٥٤) عدداً من المعايير الخاصة والتي تشمل على ما يلي:

١ - الفصول الدراسية:

- يخصص لكل طالب ١.٢ م٢ من مساحة الفصل للسنوات الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية باعتبار أن عدد الطلاب لا يزيد عن ٢٥ طالب.
- المسافة بين كل درج وأخر لا تقل عن ٥٠ سم.
- لا تلاصق الصفوف الجانبية لحائط ويترك مسافة لا تقل عن ٥٠ سم.

- أول صف يبعد ٢م عن السبورة وأبعد صف ٦م وعرض الصفوف لا يزيد عن ٥م.
- الإضاءة الطبيعية دائماً على يسار الطالب ويراعى وضع السبورات تبعاً لذلك مع تجنب سقوط ضوء الشمس المباشر على أي تلميذ في الفصل.
- توفير لكل طالب مقعد من الأنابيب المعدنية وتكون جلسة الظهر واحدة من مادة البولي بروبلين ذات طبقة واحدة وملفوف الحواف لا يتم خدشه بسهولة ومتعدد الارتفاع حسب المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

٢ – الأجهزة ووسائل الإيضاح والمتطلبات الخاصة لكل فصل:

- السبورة من الصاج المزيت من نوع (Enamel)– شاشة إسقاط – لوحة تعليق إعلانات من الألمونيوم المجوف ٢٠×٢٠ – ساعة حائط – فيديو داخلي.
- وسائل ونماذج مختلفة – ألعاب منوعة للسنوات الثلاثة الأولى – مأخذ للطاقة على الحائط الأمامي والخلفي – كمبيوتر مركزي – سلتان للمهملات.

٣– معايير خاصة بعناصر التوزيع الأفقية:

(طرقات / ممرات / أفنية) والرأسية (سلالم / منحدرات / مصاعد)

- عرض الممرات ليقل عن ٣ متر أو يتراوح الممر مبين٣ – ٤ متر.
- لا يتجاوز طول الممر ٢٠ متر. – إضاءة وتهوية طبيعية.
- يجب أن تكون عناصر التوزيع مظللة.
- في الأماكن (المناطق) الحارة تكون عناصر التوزيع مكيفة.
- لا تزيد عدد الدرجات في القلبة الواحدة عن ١٤ درجة.
- قائمة السلم لا تزيد عن ١٥ سم والنائمة لا تقل عن ٣٠ سم.
- عرض قلبة السلم لا تقل عن ٢ متر.
- لكل ١٠ فصول بطارية سلم على الأقل.
- تهوية وإضاءة طبيعية للسلالم.
- عمل منحدرات للمعوقين لتمكينهم من الوصول لجميع عناصر المبنى.
- الحد الأقصى لطول المنحدر ٩ متر.

– عرض المنحدر من ٠.٩٠– ١.٢٠ متر. ميوله ١.١٢
– عمل درابزين بارتفاع ١.٠٠ متر.

٤– معايير خاصة بمساحة الفراغات المختلفة:

– يجب أن يكون عدد الطلبة مبني على أساس شخص واحد لكل ٠.٦٥م٢ من المساحة الصافية للدور.
– أما بالنسبة لغرف الاستراحات وصالة الاجتماعات وصالة الألعاب الرياضية فيجب أن يكون عدد الطلبة مبني على أساس شخص واحد لكل ١.٤ متر مربع من المساحة الصافية للدور.
– يجب أن يكون عدد الطلبة في المكتبات مبني على أساس شخص واحد لكل ٩.٣م٢ من المساحة الصافية لرفوف المكتبة وكذلك شخص لكل ٤.٧ م٢ في غرفة القراءة.

٥ – معايير خاصة بالأمن والسلامة:

طورت الوزارة جملة من المعايير المرتبطة بالأمن والسلامة لتشمل جوانب كتوزيع طلاب الصفوف المختلفة في المبنى المدرسي وعرض المداخل والسلالم وأطوال الممرات ومواد البناء وفتحات الشبابيك وخلاف ذلك وفق ما يلي:

– بالنسبة لغرف التلاميذ المستوى الثاني فما دون فيجب أن يقتصر وجودها في الدور الأرضي فقط.
– يجب أن يكون عدد الطلبة مبني على أساس شخص واحد لكل ١.٥م٢ على الأقل من المساحة الصافية للغرف الدراسية.
– يجب أن يكون عدد الطلبة مبني على أساس شخص واحد لكل ٤.٧م٢ على الأقل من المساحة الصافية للمدرسة والأماكن المشابهة الأخرى.
– بالنسبة للغرف الدراسية التي يوجد بها مقاعد ثابتة فيجب أن يقدر عدد الطلبة وفقاً لعدد المقاعد الثابتة.
– يجب أن يكون عرض المخارج (٥٦ سم) عل الأقل لكل ١٠٠ شخص.
– يجب أن يكون عرض كل من الدرج والممرات المنحدرة بشكل منتظم والأبراج المانعة لدخول الدخان ٥٦ سم على الأقل لك شخص.
– يجب أن يكون هناك مخرجين على الأقل لكل دور من الأدوار.
– يجب أن تكون المخارج بعيدة عن بعض بقدر المستطاع.
– يجب توفر سلالم كافية لمواجهة الطوارئ.

- يجب أن لا يزيد طول الممر غير النافذ تحت الدرج أو تحت المخرج.
- يجب أن لا يقل أتساع مخارج الممرات عن ١.٨٥م كما يجب عدم وضع نواف ير المياه والمعدات الثابتة والمتحركة في الممر لكي لا تعوق في الاتساع المطلوب.
- يجب أن لا يقل عرض الممرات في (غرف الدراسة عن ٧٧سم).
- يجب أن لا تزيد المسافة المقطوعة إلى المخرج عن ٤٥م من أي نقطة في المبنى.
- يجب توفير إضاءة (إنارة) طوارئ كافية في جميع الأماكن.
- يجب توفير إشارات (علامات) مضيئة للمخارج وتوضع على كل مخرج وكذلك في الممرات المؤدية إلى تك المخارج.
- يجب حماية جميع أماكن التخزين بنظام الإطفاء الأوتوماتيكي.
- يجب توفير أنظمة استكشاف أوتوماتيكية في جميع الأماكن والتي غير مغطاة بنظام الإطفاء الأوتوماتيكي.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات العربية والتي تناولت موضوع الدراسة ومتغيراتها بشكل مباشر ومنها:

دراسة المقرن (٢٠٠٠ م): هدفت دراسة الأوضاع الراهنة لحالة المباني المدرسية في مدينة الرياض يشقيها: الحكومي والمستأجر، ومعرفة مدى متطلبات السلامة فيها، وحصر المخاطر والحوادث التي يتعرض لها الطلاب في مرافقها الداخلية والخارجية، وتعتمد الدراسة على الأسلوب الوصفي والتحليلي للمعلومات المستخلصة من خلال دراسة ميدانية شملت مسحاً ميدانياً يحتوي على جملة من المعايير الوظيفية والانطباعية، ودعمت هذه الدراسة بالمقابلات الشخصية والمشاهدات السلوكية، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أهمية إعادة النظر في تطوير تصميم المباني المدرسية، والمرافق التعليمية، ومواصفاتها الفنية والتقنية لكلا الصنفين الحكومي والمستأجر، تطبيق شروط السلامة المتبعة في تنفيذ المدارس، من أجل تفادي الكثير من المشكلات والحوادث المادية والمعنوية الناتجة عن سوء التجهيزات والمواصفات، التأكيد

على العاملين بالمدارس بتطبيق مبادئ السلامة، عدم وجود صيانة مستمرة لمحتويات المدرسة في جميع مرافق المدرسية، داخل المبنى وخارجه.

دراسة القحطاني (١٤٢٣هـ): هدفت معرفة واقع المباني المدرسية الحكومية والوقوف على جوانب القصور بها نحو النشاط، لرفع توصية بتلافيها إلى الأقسام ذات العلاقة، وعلى واقع ممارسة النشاطين الثقافي والاجتماعي بالمدارس المتوسطة الحكومية بجدة، في ظل الواقع الحالي للمباني الحكومية، وقد طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية المتوسطة للبنين بجدة خلال العام الدراسي ١٤٢٣هـ/ ١٤٢٤هـ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) على مجتمع الدراسة من جميع من مديري المدارس المتوسطة الحكومية بجدة وجميع رواد النشاط والبالغ عدد المدارس ٤٤ مدرسة حيث تم توزيع الاستبانة على جميع المديرين وعددهم (٤٤) وجميع رواد النشاط وعددهم (٤٤) وقد نتج عن هذه الدراسة النتائج الآتية: أكثر المباني المدرسية تنقصها التجهيزات التقنية، إذا أن أكثر من ٥٥% ليس بها معامل حاسب آلي، و٥٣% لا تستفيد من خدمات الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، معظم الأنشطة الاجتماعية لا يتوفر لها مقرات خاصة بها في المبنى المدرسي، أكثر من ٧٠% من المدارس التي شملتها الدراسة ليس بها أماكن خاصة بنشاط المواد، بعض المدارس تنقصها مرافق وتجهيزات مهمة، فقد أظهرت الدراسة أن ٦٣ % من المدارس لا يوجد بها معمل للغة الإنجليزية، وأكثر من ٣٣% ليس بها مسرح وإذا وجد فهو غير مهيأ لخدمة النشاط في أكثر من ٥٨% كما أن ٦٦% لا يوجد بها أجهزة إنذار مبكر.

دراسة عيساوي (٢٠٠٢م): هدفت الدراسة تعرف مشكلات المباني المدرسية المستأجرة من وجهة نظر مديري المدارس، وكذلك التعرف على الممارسات الفعلية التي يقوم بها مديرو المدارس ذات المباني المستأجرة لمعالجة المشكلات التي تواجههم، وكذلك التعرف على وجهات نظر المديرين تجاه تلك المشكلات وعلاجها باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل– الخبرة– الدورات التدريبية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها نوعاً وكماً ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ذات المباني المستأجرة في محافظة صبيا وعددهم (١٧٣) مديراً، وقد صمم الباحث استبانة

لتكون أداة الدراسة مكونة من جزأين، الجزء الأول تشمل بنوده على البيانات الإحصائية والمعلومات الديموغرافية عن أفراد الدراسة، والجزء الثاني يمثل العبارات البحثية التي تتألف منها أداة الدراسة بمحوريها وهما المشكلات التي تتعلق بالمباني المدرسية المستأجرة مرتبة وفقاً لمقياس خماسي متدرج كالتالي كبيرة جداً –كبيرة –متوسطة –صغيرة –صغيرة جداً، والمحور الثاني الممارسات الفعلية التي يقوم بها مديرو المدارس ذات المباني المستأجرة لمعالجة المشكلات التي تواجههم مرتبة وفقاً لمقياس من ثلاث درجات هي كبيرة– متوسطة – صغيرة بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة في نهاية كل محور.

دراسة الدوسري (٢٠٠٣م): هدفت تعرف أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية الحكومية والمستأجرة بالمرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية وعلى رأسها مشاكل المواقع المدرسية، وعدم صلاحية بعض المباني الحكومية والمستأجرة، ونقص المرافق التعليمية في بعضها وكذلك قلة الإمكانات المادية ومسايرتها للتطور السريع في التعليم.

دراسة أحمد (٢٠٠٨م): هدفت تعرف معايير الجودة الشاملة الأكثر أهمية للمدرسة المتميزة وتحديد خصائص البناء المدرسي والبيئة التعليمية كما يراها مديرو المدارس ووكلائها ومعلميها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتم توزيع استبيان شمل ٩٣٢فرداًمن أفراد العينة الممثلين من المدراء والوكلاء والمعلمين في مراحل التعليم العام(ابتدائي – متوسط – ثانوي) وكان من أهم نتائج الدراسة هي أن معايير الجودة الشاملة التي تحقق التميز للمدرسة يمكن أن تتجمع في عشرة تجمعات أو مجموعات منها الإمكانات المادية للمدرسة مثل مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلاب من الإمكانات المختلفة كالمكتبات ومصادر التعلم والملاعب والأجهزة و أنشطة التعليم والتعلم و المناخ التعليمي الايجابي(مستوى المدرسة والصف).

دراسة الغنيم (٢٠١٠م): هدفت تطوير حد أدنى من معايير اختبار مواقع المباني المدرسية في المملكة العربية السعودية والتي يجب استخدامها مستقبلاً في تقييم واختيار المواقع المنسبة لإقامة المباني المدرسية. واتبع البحث المنهجية الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على مراجعة الدراسات السابقة للوصول إلى معايير يتم تطبيقها مع تقييم مدى تحقيق هذه المعايير على بعض المواقع التي

تم استخدامها وذلك من خلال المسح الميداني لبعض المدارس القائمة، وقد خلص البحث إلى نتيجتين رئيسيتين الأولى: وضع منهجية علمية يتم استخدامها عند اختيار المواقع المناسبة لإقامة منشأة تعليمية وذلك من خلال تحيد مواقع العجز في الخدمة والمواقع المعروضة ومساحاتها ليتم الاستفادة منها جميعاً، ومن ثم تقييمها لتحديد المواقع المناسبة. الثانية: التوصل إلى مذكرة لتقييم المواقع المقترحة بوصفها منشآت تعليمية، اشتملت على كافة المعايير التي يتم من خلالها تقييم تلك المواقع والأوزان النسبية المقترحة لها، وكان من نتائج الدراسة وجود مشاكل في المباني المدرسية المستأجرة منها عدم توفر أماكن كافية للنشاط المدرسي، وعدم وجود صيانة دورية للمبنى المدرسي، وضيق الغرف الدراسية، وعدم وجود غرفة مصادر تعليمية، وعدم توفر وسائل الأمن والسلامة للمبنى المدرسي، وكثرة التشققات في الأسقف وأرضيات الفصول، وعدم وجود سور لحماية المدرسة ، عدو وجود أجهزة حاسب آلي كافية لتعليم الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث أن فيها التنوع من حيث الأهداف والأهمية والنتائج ومدى العلاقة مع الدراسة الحالية، وكلها تخدم الدراسة الحالية في السعي على تطبيق الإصلاحات الشاملة في المدارس، للرفع من المستوى التحصيلي والسلوكي للطلاب، وتحقيق الأهداف التربوية. وأثر ذلك التطبيق مستقبلاً من حيث الجودة والتحسين المستمر لأداء المدارس، وهي تختلف عن هذه الدراسة في أن بعضها قد أستخدم أسلوب المقابلة إلى جانب الاستبيان بالإضافة لاختلاف المجتمع والعينة التي طبقت عليها تلك الدراسات.

ويمكن تلخيص ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة في مدارس التعليم الابتدائي في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس.
- تعرف المتطلبات الهامة واللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي.
- إبراز أهم الجوانب والمتطلبات التي يمكن أن تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، أو الطرق التي تقودنا إلى تفصيل المبنى المدرسي

بالشكل المناسب بحيث يمكن أن يؤدي دوره في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

– أن هذه الدراسة تطبق في زمن ومجتمع وبيئة مختلفة عن الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء مدارس التعليم الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة وعددهم (٢٧٧ مديراً و٢٥٩ وكيلاً)، طبقاً لإحصائيات إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية:

١) **المسمى الوظيفي الحالي:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات متغير المسمى الوظيفي الحالي كما تبينه النتائج بالجدول التالي:

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي الحالي

المسمى الوظيفي الحالي	التكرار	النسبة
مدير	١٩٤	%٤٩.٥
وكيل	١٩٨	%٥٠.٥
المجموع	**٣٩٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة عملهم الحالي (وكيل) بنسبة (٥٠.٥%)، أما أفراد عينة الدراسة الذين عملهم الحالي (مدير) فكانت نسبتهم (٤٩.٥%) من إجمالي أفراد العينة.

٢) **المؤهل العلمي:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي كما تبينه النتائج بالجدول التالي:

جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٣٢٦	%٨٣.٢
دراسات عليا	٦٦	%١٦.٨
المجموع	٣٩٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مديري ووكلاء مدارس التعليم الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة من الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس) بنسبة (٨٣.٢%)، أما المديرين والوكلاء الذين مؤهلهم

دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) فكانت نسبتهم (١٦.٨%) من إجمالي أفراد العينة.

٤) **نوع المبنى المدرسي:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات متغير نوع المبنى المدرسي، كما تبينه النتائج بالجدول التالي:

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب نوع المبنى المدرسي

نوع المبنى المدرسي	التكرار	النسبة
حكومي	٢١٢	%٥٤.١
مستأجر	١٨٠	%٤٥.٩
المجموع	٣٩٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة من المديرين والوكلاء نوع المبنى المدرسي الذي يعملون به مبنى (حكومي) بنسبة (٥٤.١%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما المديرين والوكلاء الذين يعملون بمبنى مدرسي (مستأجر) فكانت نسبتهم (٤٥.٩%).

أداة الدراسة: قام الباحث ببناء وتطوير استبانة بهدف تحديد درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس، وذلك بعد الرجوع لأدبيات الدراسة والدراسات السابقة في نفس الموضوع، وتتكون الاستبانة في شكلها النهائي من جزأين رئيسيين بيانهما كالتالي:

الجزء الأول: والذي أحتوى على مجموعة من الأسئلة الديموغرافية، مثل (المسمى الوظيفي الحالي، المؤهل العلمي، نوع المبنى المدرسي).

الجزء الثاني: متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ويتكون من (٧٤) عبارة تم توزيعها على ستة محاور كالتالي:

المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسي، ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي، ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية، ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة، ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي، ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية، ويتكون من (١٦) عبارة.

وقد استخدم الباحث أسلوب ليكرت (Likert) ثلاثي التدرّج (عالية، متوسطة، متدنية). ليختار المستجيب إحداها حسب درجة موافقته على الفقرة.

ولحساب مدى استجابة أفراد العينة على كل عبارات الاستبانة، تم استخدام المعادلة (عدد فئات المقياس-١)/ عدد الفئات. وللتدرج الثلاثي يكون مدى الفئة = ٠.٦٦

إجراءات الصدق والثبات: من أجل التأكد من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام الطرق التالية:

١- **الصدق الظاهري (آراء المحكمين):** بعد بناء الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على سعادة المشرف على الدراسة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، وعلى مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص بجامعة أم القرى وغيرها من الجامعات (وعددهم ١٧) لتحكيم الاستبانة وقد تم الطلب منهم إبداء الرأي والحكم لمدى انتماء العبارات إلى المحور الذي تقيسه ومدى وضوح صياغة العبارة واقتراح التعديل المناسب، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانه لأهداف الدراسة، ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً، وإضافة بعض الفقرات، وحذف بعضها ليستقر عدد فقرات الاستبانه عند (٧٤) فقرة.

وقد تم حساب معامل اتفاق المحكمين لمدى انتماء العبارة للمحور الذي تقيسه وقد تم الإبقاء على العبارات التي نالت معامل اتفاق (٨٠%) فأكثر، وبالتالي أمكن للباحث الاطمئنان على توافر صدق المحكمين للاستبانة والتطبيق على مجتمع الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ٥٠ فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، ويبين جدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٤) معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول متطلبات موقع المبنى المدرسي		المحور الثانى متطلبات تجهيز المبنى المدرسي		المحور الثالث متطلبات الفصول الدراسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٠**	١١	٠.٤٧٣**	٢١	٠.٧٠٢**
٢	٠.٧٠٥**	١٢	٠.٧٥٨**	٢٢	٠.٧٥٥**
٣	٠.٦٤٥**	١٣	٠.٧٩٦**	٢٣	٠.٧٤٨**
٤	٠.٦٤٧**	١٤	٠.٧٢٢**	٢٤	٠.٧٩١**
٥	٠.٦٢٣**	١٥	٠.٦٠٢**	٢٥	٠.٦٣٣**
٦	٠.٧٠٢**	١٦	٠.٦٤٣**	٢٦	٠.٦١٤**
٧	٠.٥١٥**	١٧	٠.٨٢٣**	٢٧	٠.٥٦٨**
٨	٠.٥٩٢**	١٨	٠.٧٦٥**	٢٨	٠.٤٣٠**
٩	٠.٧٩٥**	١٩	٠.٦٣٨**	٢٩	٠.٥٩٩**
١٠	٠.٣٤١*	٢٠	٠.٦٦٤**	٣٠	٠.٥٢٠**
				٣١	٠.٦٨٩**
				٣٢	٠.٦٦٨**

المحور الرابع متطلبات الخدمات الإدارية والعامة		المحور الخامس متطلبات النشاط الطلابى		المحور السادس متطلبات السلامة والصحة المدرسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣٣	٠.٦١٦**	٤٦	٠.٨٠٨**	٥٩	٠.٤٦٨**
٣٤	٠.٥٦٣**	٤٧	٠.٨٢٤**	٦٠	٠.٥٨٧**
٣٥	٠.٥٠٢**	٤٨	٠.٧٧٤**	٦١	٠.٤٩١**
٣٦	٠.٥٩٢**	٤٩	٠.٦٩٦**	٦٢	٠.٧٠٢**
٣٧	٠.٦٨٥**	٥٠	٠.٧٣٣**	٦٣	٠.٦٦١**
٣٨	٠.٦٢٦**	٥١	٠.٧٣٥**	٦٤	٠.٧٠١**
٣٩	٠.٧٢١**	٥٢	٠.٨٣٦**	٦٥	٠.٦٧٢**
٤٠	٠.٧٥٨**	٥٣	٠.٦٣٣**	٦٦	٠.٦٠٤**
٤١	٠.٧٤٦**	٥٤	٠.٧٥٥**	٦٧	٠.٧٣٦**
٤٢	٠.٧٤٤**	٥٥	٠.٨١٤**	٦٨	٠.٧٠٢**
٤٣	٠.٦٧١**	٥٦	٠.٧٤٦**	٦٩	٠.٦٣٢**
٤٤	٠.٦٤٩**	٥٧	٠.٦٤٧**	٧٠	٠.٦٤٨**
٤٥	٠.٤٩٠**	٥٨	٠.٥١٦**	٧١	٠.٥٢١**
				٧٢	٠.٦٠٩**
				٧٣	٠.٦٣٩**
				٧٤	٠.٤٦٢**

يتبين من جدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فيما عدا العبارة رقم (١٠) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،

وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول بين (٠.٣٤١-٠.٧٩٥)، أما للمحور الثاني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٧٣-٠.٨٢٣)، وللمحور الثالث بين (٠.٤٣٠-٠.٧٩١)، وللمحور الرابع بين (٠.٤٩٠- ٠.٧٥٨)، وللمحور الخامس بين (٠.٥١٦ - ٠.٨٣٦)، وللمحور السادس بين (٠.٤٦٢ - ٠.٧٣٦)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٥) قيم معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل الارتباط
١	المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسي	٠.٧٦١**
٢	المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي	٠.٨٣٥**
٣	المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية	٠.٨٢١**
٤	المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة	٠.٨٧٥**
٥	المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي	٠.٨٣٨**
٦	المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية	٠.٧٥١**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة هي قيم عالية، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباط للمحاور بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠.٧٥١-٠.٨٧٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب درجة الثبات لكل محور من محاور الاستبانة التي أعتمدها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس قيمة الثبات الكلي للاستبانة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والثبات الكلي للأداة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات

١	المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسى	١٠	٠.٨٢
٢	المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي	١٠	٠.٨٨
٣	المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية	١٢	٠.٨٧
٤	المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة	١٣	٠.٨٨
٥	المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي	١٣	٠.٩٣
٦	المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية	١٦	٠.٨٩
	الثبات الكلي لأداة الدراسة	**٧٤**	**٠.٩٧**

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت قيم عالية، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٨٢-٠.٩٣)، أما الثبات الكلي للاستبانة فقد بلغ (٠.٩٧)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمأن الباحث لتوافر درجة عالية من الثبات للاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث الموقع من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول من الاستبانة (متطلبات موقع المبنى المدرسي) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (متطلبات موقع المبنى المدرسي) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣	موقع المبنى المدرسي مناسب للنطاق العمراني الذي يخدمه.	٢.٣٣	٠.٦٣٠	عالية
٢	١	البيئة المحيطة بالمبنى المدرسي صحية وصالحة للعمل المدرسي	٢.٣٢	٠.٦٤٥	متوسطة
٣	٦	يتميز موقع المبنى المدرسي بالتهوية الجيدة.	٢.٣١	٠.٧٠١	متوسطة
٤	١٠	المسافة بين موقع المبنى المدرسي ومنازل الطلاب مناسبة للمرحلة الابتدائية.	٢.٢٥	٠.٦٢٦	متوسطة
٥	٢	موقع المبنى المدرسي يتميز بانسيابية الحركة المرورية حوله.	٢.١٩	٠.٧٧١	متوسطة
٦	٩	موقع المبنى المدرسي واضح من خلال تصميمه	٢.٠٤	٠.٧٨٤	متوسطة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
		المعماري.			
٧	٨	موقع المبنى المدرسي في نطاق النمو المتوقع للمدينة.	٢.٠٢	٠.٧٩٩	متوسطة
٨	٤	يتميز موقع المبنى المدرسي بتوفر وسائل نقل آمنة.	٢.٠١	٠.٧٤٣	متوسطة
٩	٥	تسمح مساحة موقع المبنى المدرسي بالتوسع المستقبلي.	١.٨٨	٠.٨٣٠	متوسطة
١٠	٧	وجود لوحات إرشادية تدل على موقع المبنى المدرسي داخل الحي.	١.٧٦	٠.٧٧٥	متوسطة
المجموع الكلي (متطلبات موقع المبنى المدرسي)			**٢.١١**	**٠.٦٢٦**	**متوسطة**

يتبين من جدول (٧) أن المتوسط العام للمحور الأول (متطلبات موقع المبنى المدرسي) بلغ (٢.١١) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٦٢٦ – ٠.٨٣٠) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات موقع المبنى المدرسي والمحددة بالمحور الأول بدرجات توفر (عالية، ومتوسطة)، وكانت أكثر المتطلبات توفراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (موقع المبنى المدرسي مناسب للنطاق العمراني الذي يخدمه) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ودرجة توفر (عالية).

يليها في الترتيب الثاني (البيئة المحيطة بالمبنى المدرسي صحية وصالحة للعمل المدرسي) بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ثم (يتميز موقع المبنى المدرسي بالتهوية الجيدة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٣١) وكلتاهما بدرجة توفر(متوسطة).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٢٥ – ١.٧٦) وجميعها بدرجة توفر(متوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (وجود لوحات إرشادية تدل على موقع المبنى المدرسي داخل الحي) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٧٦) ودرجة توفر (متوسطة).

ويرى الباحث أن سياسة الدولة في عملية نشر التعليم سعت لكي يكون في كل نطاق عمراني الخدمات الحكومية وفي مقدمتها التعليم بجميع مراحله والتعليم الابتدائي بشكل خاص والذي يمتاز بالمرحلة العمرية المبكرة لدى الطلاب وهذا أدى إلى توفر موقع المدرسة المناسب للنطاق العمراني الذي يخدمه، أما تحقيق عبارة وجود لوحات إرشادية تدل على موقع المبنى المدرسي داخل الحي على اقل متوسط حسابي هذا يعود إلى أن الشكل المعماري للمبنى المدرسي الحكومي يدل على أن هذا المبنى هو مبنى مدرسي مع وجود لوحات أسماء المدارس في أماكن مرتفعة يمكن للباحث أن يستدل عليها من مكان بعيد، وأما المباني المستأجرة قد يعود ذلك لعدم اهتمام مديري المدارس بذلك أو لأسباب أخرى منها عدم وجود المكان المناسب أو المخصص لمثل هذه اللوحات في شوارعنا، وهذا يتفق مع دراسة الغنيم (٢٠١٠م): التي خلصت إلى ضرورة وضع منهيجة علمية يتم استخدامها عند اختيار المواقع المناسبة لإقامة منشأة تعليمية، ومع دراسة الدوسري (٢٠٠٣ م): والتي توصلت على أنه من أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية مشاكل المواقع المدرسية.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث التجهيز من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني من الاستبانة (متطلبات تجهيز المبنى المدرسي) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٨)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (متطلبات تجهيز المبنى المدرسي) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	١١	وجود أثاث مناسب (مقاعد، مكاتب، دواليب)	٢.٣٤	٠.٦٠٤	عالية
٢	١٥	وجود فناء لا يقل عن ٣٠% من المساحة الكلية للمبنى المدرسي.	٢.١٨	٠.٧٧٤	متوسطة
٣	١٢	وجود حجرات مناسبة للأغراض التربوية.	٢.١٥	٠.٧٠٦	متوسطة
٤	١٨	توفر أجهزة العرض المختلفة.	٢.١٢	٠.٦٦٦	متوسطة
٥	١٦	وجود مركز مصادر تعلم مكتمل التجهيز	٢.١٢	٠.٧٠٠	متوسطة
٦	١٩	توفر الوسائل التعليمية لمختلف المواد الدراسية	٢.٠١	٠.٦١٣	متوسطة
٧	٢٠	توفر صيانة دورية للتجهيزات المدرسية.	١.٨٦	٠.٦٥٩	متوسطة
٨	١٤	وجود مختبرات مجهزة.	١.٨١	٠.٧٨٦	متوسطة
٩	١٧	وجود معمل حاسب آلي مكتمل التجهيز بالمبنى المدرسي .	١.٧٩	٠.٨٢٦	متوسطة
١٠	١٣	وجود قاعات لعقد دورات تدريبية بالمبنى المدرسي	١.٧٨	٠.٨٤٧	متوسطة
المجموع الكلي (متطلبات تجهيز المبنى المدرسي)			**٢.٠٢**	**٠.٤٩٨**	**متوسطة**

يتبين من جدول (٨) أن المتوسط العام للمحور الثاني (متطلبات تجهيز المبنى المدرسي) بلغ (٢.٠٢) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٦٠٤ – ٠.٨٢٦) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات تجهيز المبنى المدرسي والمحددة بالمحور الثاني بدرجات توفر (عالية، ومتوسطة)، وكانت أكثر المتطلبات توفراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (وجود أثاث مناسب (مقاعد، مكاتب، دواليب)) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ودرجة توفر (عالية).

يليها في الترتيب الثاني (وجود فناء لا يقل عن ٣٠% من المساحة الكلية للمبنى المدرسي) بمتوسط حسابي (٢.١٨)، ثم (وجود حجرات مناسبة للأغراض التربوية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.١٥) وكلتاهما بدرجة توفر (متوسطة).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.١٢ – ١.٧٨) وجميعها بدرجة توافر (متوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (وجود قاعات لعقد دورات تدريبية بالمبنى المدرسي) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٧٨) ودرجة توفر (متوسطة).

ويرى الباحث أن حصول عبارة وجود (أثاث مناسب (مقاعد، مكاتب، دواليب)) على درجة توفر (عالية) يبين لنا أن الوزارة ومن خلال الميزانيات الضخمة التي تصرف لها قد وفرت الأثاث المناسب في المدارس، وأما عبارة وجود قاعات لعقد دورات تدريبية بالمبنى المدرسي قد أعطت نتيجة متدنية هذا يعود إلى أن معظم دورات التدريب تعقد في مراكز التدريب أو في مكاتب التربية والتعليم بإدارة التربية والتعليم، وإن كان هناك توجه من الوزارة في جعل التدريب بالمدارس خاصة في هذا العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ ولعل المدارس سوف تهتم بتوفير تلك القاعات حتى تستفيد من بند التدريب المخصص لها في الميزانية التشغيلية للمدرسة.

ولعل هذا يتفق مع دراسة المقرن (٢٠٠٠ م): حيث أوصت بإعادة النظر في تطوير تصميم المباني المدرسية، والمرافق التعليمية، ومواصفاتها الفنية والتقنية لكلا الصنفين الحكومي والمستأجر.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث الفصول الدراسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث من الاستبانة (متطلبات الفصول الدراسية) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (متطلبات الفصول الدراسية) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٢٢	توفر الإضاءة الجيدة للفصول الدراسية.	٢.٦١	٠.٥٢٨	عالية
٢	٢١	توفر التهوية الجيدة للفصول الدراسية.	٢.٥٣	٠.٥٤٩	عالية
٣	٢٤	وجود مفاتيح كهربائية سليمة.	٢.٥٣	٠.٦٠٢	عالية
٤	٢٣	وجود وصلات كهربائية سليمة.	٢.٥٣	٠.٦١٠	عالية
٥	٢٧	توفر نظافة مستمرة للفصول الدراسية.	٢.٥٠	٠.٦٠٣	عالية
٦	٢٥	حجم المقاعد مناسب لأعمار التلاميذ.	٢.٤٧	٠.٥٧٦	عالية
٧	٢٦	موقع دورات المياه بعيد عن الفصول الدراسية.	٢.٣٨	٠.٦٤٧	عالية
٨	٣١	مساحة الفصل الداخلية مناسبة لعدد الطلاب.	١.٨٩	٠.٧٤٠	متوسطة
٩	٣٠	المساحة المخصصة لكل طالب في الفصل لا تقل (١.٢) م٢	١.٨١	٠.٧٥٠	متوسطة
١٠	٢٨	توفر سبورة مغناطيسية لجميع الفصول الدراسية.	١.٧٧	٠.٧٩٦	متوسطة
١١	٣٢	ألوان الفصول الدراسية الداخلية جاذبة للطلاب	١.٧٢	٠.٦٨٥	متوسطة
١٢	٢٩	توفر سبورة ذكية لجميع الفصول الدراسية.	١.٥٥	٠.٦٥٨	متدنية
المجموع الكلي (متطلبات الفصول الدراسية)			**٢.١٩**	**٠.٣٩٩**	**متوسطة**

يتبين من جدول (٩) أن المتوسط العام للمحور الثالث (متطلبات الفصول الدراسية) بلغ (٢.١٩) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٥٢٨ – ٠.٧٥٠) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات الفصول الدراسية والمحددة بالمحور الثالث بدرجات توفر (عالية، ومتوسطة، ومتدنية)، وكانت أكثر المتطلبات توفراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (توفر الإضاءة الجيدة للفصول الدراسية) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦١) يليها في

الترتيب الثاني (توفر التهوية الجيدة للفصول الدراسية) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٥٤٩)، ثم (وجود مفاتيح كهربائية سليمة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٠٢) وجميعها بدرجة توافر (عالية).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٥٣ – ١.٧٢) بدرجات توفر (عالية – ومتوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (توفر سبورة ذكية لجميع الفصول الدراسية) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٥٥) ودرجة توفر (متدنية).

ويرى الباحث أن عبارة (توفر الإضاءة الجيدة للفصول الدراسية) قد حققت أعلى متوسط حسابي بدرجة توفر (عالية) ذلك يعود إلى حرص مديري ووكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين الذين يراقبون وضع الطلاب في الفصول بما يعود عليهم بالفائدة أثناء تأدية العملية التعليمية، وأما حصول عبارة (توفر سبورة ذكية لجميع الفصول الدراسية) على اقل متوسط حسابي بدرجة توفر (متدنية) يعود إلى عدم توفير السبورات الذكية في كل الفصول نظراً لارتفاع تكلفتها وإن تم توفيرها من قبل إدارة التربية والتعليم في كل مدرسة تكون مقرها في غرفة المصادر فقط وأما الفصول فإن توفير ذلك يكون من اجتهاد إدارة المدرسة وما توفره من مبالغ من المقصف المدرسي إذا تبقى منها شيء آخر العام الدراسي.

نتائج السؤال الرابع: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث الخدمات الإدارية والعامة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع من الاستبانة (متطلبات الخدمات الإدارية والعامة) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٠)

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (متطلبات الخدمات الإدارية والعامة) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٣٤	موقع غرفة مدير المدرسة قريب من المدخل الرئيسي للمبنى المدرسي.	٢.٧٧	٠.٤٥٥	عالية
٢	٣٣	توفر غرفة لمدير المدرسة مجهزة بالأدوات المكتبية	٢.٧١	٠.٤٧٤	عالية
٣	٤٢	توفر ساحة للاصطفاف الصباحي.	٢.٤٥	٠.٦٤١	عالية
٤	٤١	توفر دورات مياه نظيفة بالمبنى المدرسي.	٢.٤٤	٠.٦٤١	عالية
٥	٣٥	توفر غرفة لوكيل المدرسة مجهزة بالأدوات المكتبية	٢.٣٦	٠.٦٥٧	عالية
٦	٤٠	توفر أماكن وضوء مناسبة لأعداد الطلاب	٢.٣٤	٠.٦٩٤	عالية
٧	٤٣	وجود مقصف مدرسي متكامل.	٢.٣١	٠.٦٧٥	متوسطة
٨	٣٨	توفر غرفة للمرشد الطلابي مجهزة بالأدوات المكتبية	٢.٣٠	٠.٦٥٩	متوسطة
٩	٣٩	توفر مصلى مناسب لعدد منسوبي المدرسة.	٢.٣٠	٠.٧٣٤	متوسطة
١٠	٣٦	توفر غرف للمعلمين في كل دور من المبنى المدرسي.	٢.١٨	٠.٧٢٤	متوسطة
١١	٤٤	توفر غرفة لحارس المدرسة.	٢.١٣	٠.٩٠٦	متوسطة
١٢	٣٧	توفر غرفة سكرتارية مجهزة بالأدوات المكتبية	١.٩٧	٠.٨٢١	متوسطة
١٣	٤٥	وجود سكن للحارس في المبنى المدرسي.	١.٥٦	٠.٨٥٠	متدنية
المجموع الكلي (متطلبات الخدمات الإدارية والعامة)			٢.٢٩	٠.٤٢٢	متوسطة

يتبين من جدول (١٠) أن المتوسط العام للمحور الرابع (متطلبات الخدمات الإدارية والعامة) بلغ (٢.٢٩) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٤٥٥ – ٠.٩٠٦) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات الخدمات الإدارية والعامة والمحددة بالمحور الرابع بدرجات توفر (عالية، ومتوسطة، ومتدنية)، وكانت أكثر المتطلبات توافراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (موقع غرفة مدير المدرسة

قريب من المدخل الرئيسي للمبنى المدرسي) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧) يليها في الترتيب الثاني (توفر غرفة لمدير المدرسة مجهزة بالأدوات المكتبية) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم (توفر ساحة للاصطفاف الصباحي) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وجميعها بدرجة توفر (عالية).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٤٤ – ١.٩٧) وجميعها بدرجات توفر (عالية – ومتوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (وجود سكن للحارس في المبنى المدرسي) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٥٦) ودرجة توفر (متدنية).

ويرى الباحث أن ما جرت عليه العادة والعرف الإداري في العديد من المنشآت سواء الحكومية أو الخاصة أن تكون غرفة المدير قريبة من المدخل الرئيسي هذا بالإضافة إلى أن تصاميم المباني المدرسية الحكومية القديمة والحديثة وضعت موقع غرفة مدير المدرسة قريب من المدخل الرئيسي للمبنى المدرسي وهذا يتماشى مع طبيعة عمله فهو مدير وقائد تربوي في مدرسته فلابد أن يكون موقع غرفته على هذا النحو وهذا مما جعل عبارة (موقع غرفة مدير المدرسة قريب من المدخل الرئيسي للمبنى المدرسي) تحقق أعلى متوسط حسابي بدرجة توفر (عالية)، وأما عبارة وجود سكن للحارس في المبنى المدرسي وحصولها على أقل متوسط حسابي بدرجة توفر (متدنية) فهذا يعود إلى أن ذلك لم يكن موجوداً في حسابات وسياسات الوزارة إلا خلال السنوات القليلة الماضية فهي توفر غرفة للحارس ولكنها لا توفر سكناً للحارس فكل المباني الحكومية القديمة والمستأجرة لا يوجد بها سكن للحارس أما الحديثة وخلال العامين الماضيين قد يكون فيها سكن للحارس وقد جاء هذا متوافق مع دراسة القحطاني (١٤٢٣هـ) بأن بعض المدارس تنقصها مرافق وتجهيزات مهمة.

نتائج السؤال الخامس: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث النشاط الطلابي من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الخامس من الاستبانة (متطلبات النشاط الطلابي) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس (متطلبات النشاط الطلابي) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٥٨	توفر أفنية داخلية مظللة.	٢.٠٧	٠.٧١٧	متوسطة
٢	٥٤	توفر التهوية الجيدة لأماكن ممارسة الأنشطة.	٢.٠٥	٠.٧٠٦	متوسطة
٣	٥٠	وجود مقر مجهز للتربية الفنية.	١.٨٩	٠.٧٩٨	متوسطة
٤	٥٥	توفر أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة	١.٨٨	٠.٧٠٥	متوسطة
٥	٤٩	وجود مقر مجهز للإذاعة المدرسية.	١.٨٨	٠.٧٤٤	متوسطة
٦	٥٣	وجود مقر مجهز للتوعية الإسلامية.	١.٨١	٠.٧٥٥	متوسطة
٧	٥١	وجود مقر مجهز للتربية البدنية.	١.٧٧	٠.٧٦٤	متوسطة
٨	٥٦	توفر غرفة لرائد النشاط مجهزة بالأدوات المكتبية.	١.٧٢	٠.٧٤٩	متوسطة
٩	٤٨	توفر ملاعب للألعاب الرياضية المختلفة (قدم- طائرة- سلة- تنس).	١.٦٩	٠.٧٠١	متوسطة
١٠	٤٧	وجود مقرات خاصة بالأنشطة مجهزة بالأدوات والخامات.	١.٦٧	٠.٧٣٤	متوسطة
١١	٤٦	وجود مسرح مدرسي مجهز.	١.٦٦	٠.٧٨٣	متوسطة
١٢	٥٧	توفر قاعة متعددة الاستخدام.	١.٤٩	٠.٦٨٢	متدنية
١٣	٥٢	وجود مقر مجهز للكشافة.	١.٤٧	٠.٧١٨	متدنية
المجموع الكلي (متطلبات النشاط الطلابي)			**١.٧٧**	**٠.٥٢٠**	**متوسطة**

يتبين من جدول (١١) أن المتوسط العام للمحور الخامس (متطلبات النشاط الطلابي) بلغ (١.٧٧) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٦٨٢ – ٠.٧٩٨) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات النشاط الطلابي والمحددة بالمحور الخامس بدرجات توفر (متوسطة، ومتدنية)، وكانت أكثر المتطلبات توفراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (توفر أفنية داخلية مظللة) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٠٧) يليها في الترتيب الثاني (توفر التهوية

الجيدة لأماكن ممارسة الأنشطة) بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، ثم (وجود مقر مجهز للتربية الفنية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (١.٨٩) وجميعها بدرجة توفر (متوسطة).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (١.٨٨ – ١.٦٦) وجميعها بدرجة توافر (متوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (توفر قاعة متعددة الاستخدام) و (وجود مقر مجهز للكشافة) اللتان جاءتا بمتوسطات حسابية (١.٤٩) و (١.٤٧) على الترتيب ودرجة توفر (متدنية).

ويرى الباحث أن تصاميم المباني المدرسية الحكومية والحديثة والقديمة واشتراطات الوزارة في المباني المستأجرة ساعدت على تحقيق عبارة توفر أفنية داخلية مظللة على أعلى متوسط حسابي بدرجة توفر (عالية) حيث أنه لا يكاد يخلو أي مبنى مدرسي من وجود الأفنية الداخلية المظللة وهذا يساعد على ممارسة النشاط ويتوافق مع دراسة أحمد (٢٠٠٨ م) حيث كان من أهم نتائجها أن تحقق التميز للمدرسة يمكن أن يتجمع في عشرة نقاط منها أنشطة التعليم والتعلم، والمناخ التعليمي الإيجابي وهذا يكون بتوافر أماكن ممارسة النشاط، وبالنسبة لحصول عبارة (وجود مقر مجهز للكشافة) على اقل متوسط حسابي بدرجة توفر (متدنية) يعود إلى أن غالبية إدارات المدارس عملت على دمج المقر مع مقر التربية البدنية وإسناد مهمة القائد الكشفي لمعلم التربية البدنية بالمدرسة.

نتائج السؤال السادس: ما درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي من حيث السلامة والصحة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور السادس من الاستبانة (متطلبات السلامة والصحة المدرسية) ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٢).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس (متطلبات السلامة والصحة المدرسية) مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة

ترتيب العبارة	رقم العبارة بالاستبانة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	٦١	توفر طفايات حريق صالحة للاستخدام.	٢.٦٠	٠.٥٧٦	عالية
٢	٦٦	توفر النظافة العامة لأرضيات المبنى المدرسي	٢.٥٢	٠.٥٤٩	عالية
٣	٦٩	توفر النظافة المستمرة لدورات المياه.	٢.٥١	٠.٥٨٥	عالية
٤	٦٢	وجود تمديدات كهربائية سليمة بالمبنى المدرسي	٢.٤٨	٠.٥٩٤	عالية
٥	٦٠	وجود مخرجين متباعدين لكل دور بالمبنى المدرسي	٢.٤٤	٠.٦٨٠	عالية
٦	٦٨	وجود تصريف مناسب لمياه البرادات	٢.٤٢	٠.٦٢٧	عالية
٧	٦٧	وجود تمديدات لبرادات المياه بعيدة عن مصدر الطاقة الكهربائية.	٢.٤٠	٠.٦٥٩	عالية
٨	٦٤	وجود سور سليم خالي من العيوب حول المبنى المدرسي.	٢.٤٠	٠.٧٠١	عالية
٩	٦٥	وجود سلالم كافية لمواجهة الطوارئ	٢.٣٨	٠.٦٨٠	عالية
١٠	٧٠	وجود صيانة دورية لدورات المياه.	٢.٣٠	٠.٦٣٧	متوسطة
١١	٦٣	وجود شبكة لإطفاء الحريق صالحة للاستخدام	٢.٢٩	٠.٧٢٦	متوسطة
١٢	٥٩	وجود شبكة إنذار مبكر بالمبنى المدرسي.	٢.٢٥	٠.٧٧٦	متوسطة
١٣	٧٢	توفر إرشادات وقائية للطلاب.	١.٩٩	٠.٦٥٥	متوسطة
١٤	٧٣	توفر أدوات السلامة بالمعامل.	١.٨٣	٠.٦٨١	متوسطة
١٥	٧٤	توفر وسائل آمنة لحفظ المواد الكيميائية بالمعامل	١.٧٢	٠.٧٤٢	متوسطة
١٦	٧١	وجود غرفة إسعافات أولية.	١.٥٧	٠.٧٠٠	متدنية
المجموع الكلي (متطلبات السلامة والصحة المدرسية)			٢.٢٦	٠.٣٧٩	متوسطة

يتبين من جدول (١٢) أن المتوسط العام للمحور السادس (متطلبات السلامة والصحة المدرسية) بلغ (٢.٢٦) وهو يدل على درجة توفر (متوسطة) من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ويدل الانخفاض النسبي لقيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور التي تراوحت بين (٠.٥٤٩ – ٠.٧٧٦) على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر تلك المتطلبات.

وجاءت متطلبات السلامة والصحة المدرسية والمحددة بالمحور السادس بدرجات توفر (عالية، ومتوسطة، ومتدنية)، وكانت أكثر المتطلبات توفراً من وجهة نظر المديرين والوكلاء من أفراد عينة الدراسة (توفر طفايات حريق صالحة للاستخدام) التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٠) يليها في الترتيب الثاني (توفر النظافة العامة لأرضيات المبنى المدرسي) بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، ثم (توفر النظافة

المستمرة لدورات المياه) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥١) وجميعها بدرجة توفر (عالية).

كما جاءت باقي المتطلبات المحددة بهذا المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٤٨ – ١.٧٢) بدرجات توفر (عالية – ومتوسطة).

وكانت أقل المتطلبات توفرا (وجود غرفة إسعافات أولية) التي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٥٧) ودرجة توفر (متدنية).

ويرى الباحث أن تحقيق عبارة (توفر طفايات حريق صالحة للاستخدام) أعلى متوسط حسابي بدرجة توفر (عالية) يعود إلى اهتمام الإدارة التعليمية بجانب السلامة وأنه لا تهاون في تطبيق كافة بنود الأمن والسلامة، وكذلك لوجود جهات أخرى من خارج الإدارة التعليمية للإشراف على توفر عناصر الأمن والسلامة مثل الدفاع المدني الذي يشترط ذلك عند إعطاء التصاريح اللازمة للمباني المستأجرة والتي تكون تحت مسؤوليته ويقوم بزيارات تفتيشية في كل فصل دراسي لكتابة تقارير خاصة عن توفر عناصر السلامة في كل مدرسة وهذا يختلف مع دراسة الدوسري (٢٠٠٣م)، ودراسة عيساوي (٢٠٠٢م) واللتين كانتا من أهم نتائجهما، عدم تور شروط الأمن والسلامة في بعض المدارس الحكومية والمستأجرة، وأما عن حصول عبارة (وجود غرفة إسعافات أولية) على أقل متوسط حسابي بدرجة توفر (متدنية) يعود إلى ضعف تجهيز المبنى وغرفة الإسعافات الأولية غير متوفرة أساساً في تصيميم المباني المدرسية وإن وجدت فهي اجتهاد شخصي من إدارة المدرسة، وبالنسبة للإدارة التعليمية لا تولي اهتماماً بتواجد غرفة إسعافات أولية بقدر وجود حقيبة إسعافات أولية لدى المدرسة.

نتائج السؤال السابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزي لمتغيرات التالية: (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، نوع المبنى)؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى المتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، نوع المبنى،) ويبين ذلك الجداول التالية:

١- الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى المسمى الوظيفي.

جدول (١٣) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى المسمى الوظيفي

المتغيرات	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسي	مدير	١٩٤	٢.١١	٠.٤٤٩	-٠.٠٣٠	٠.٩٧٦
	وكيل	١٩٨	٢.١١	٠.٤٠٦		
المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي	مدير	١٩٤	٢.٠٠	٠.٥٢٠	-٠.٩٠٦	٠.٣٦٦
	وكيل	١٩٨	٢.٠٤	٠.٤٧٥		
المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية	مدير	١٩٤	٢.١٩	٠.٤١٠	-٠.٢٩٣	٠.٧٧٠
	وكيل	١٩٨	٢.٢٠	٠.٣٩٠		
المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة	مدير	١٩٤	٢.٣٠	٠.٤٦٦	٠.٢٨٨	٠.٧٧٤
	وكيل	١٩٨	٢.٢٩	٠.٣٧٥		
المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي	مدير	١٩٤	١.٧٦	٠.٥٣٦	-٠.٥٦٧	٠.٥٧١
	وكيل	١٩٨	١.٧٩	٠.٥٠٤		
المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية	مدير	١٩٤	٢.٢٧	٠.٤٠٧	٠.٥١٠	٠.٦١١
	وكيل	١٩٨	٢.٢٥	٠.٣٥٢		
المجموع الكلي: متطلبات المبنى المدرسي	**مدير**	**١٩٤**	**٢.١٠**	**٠.٣٧٩**	**-٠.٢٦٠**	**٠.٧٩٥**
	وكيل	**١٩٨**	**٢.١١**	**٠.٣٣٧**		

يتبين من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية تعزي إلى المسمى الوظيفي، حيث جاءت قيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي (-٠.٢٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٧٩٥) وهو غير دال إحصائياً عند (٠.٠٥).

كما جاءت قيم (ت) لجميع محاور متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية عند مستويات دلالة أكبر من (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جميع المحاور تعزي إلى المسمى الوظيفي.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن المدير والوكيل هما مكملان لبعضهما في أداء عملها في الإدارة المدرسية، وكلاهما يقومان على أداء عملهما في المبنى المدرسي نفسه وهما على دراية تامة بمتطلباته وما يلزمه لتحقيق أهدافهما في خطط

عملهما وقد جرت طبيعة العمل الإداري في مدارسنا أن تكون خطة واحدة يقوم على تخطيطها مدير المدرسة ووكيله وفي بعض المدارس هناك أكثر من وكيل وكل منهم توكل إليه أعمال يقوم بتنفيذها في خطة واحدة وبالتالي فإنه لن تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تعزى إلى المسمى الوظيفي.

٢- الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى المؤهل العلمي.

جدول (١٤) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسي	بكالوريوس	٣٢٦	٢.٠٨	٠.٤٢٠	-٣.٧٤١	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٢٩	٠.٤٢٢		
المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي	بكالوريوس	٣٢٦	١.٩٧	٠.٤٩٩	-٥.٣٤٥	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٢٧	٠.٤٠٧		
المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية	بكالوريوس	٣٢٦	٢.١٥	٠.٤١١	-٥.٧٦٤	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٣٨	٠.٢٦٤		
المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة	بكالوريوس	٣٢٦	٢.٢٥	٠.٤٢٠	-٤.٤٢٣	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٥٠	٠.٣٦٧		
المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي	بكالوريوس	٣٢٦	١.٧١	٠.٥٠٤	-٥.٣١٧	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٠٧	٠.٤٩٦		
المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية	بكالوريوس	٣٢٦	٢.٢٤	٠.٣٨٩	-٢.٦٦٣	٠.٠٠٩**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٣٥	٠.٣١٤		
المجموع الكلي: متطلبات المبنى المدرسي	**بكالوريوس**	٣٢٦	٢.٠٧	٠.٣٥٦	-٥.٢٤٨	٠.٠٠٠**
	دراسات عليا	٦٦	٢.٣١	٠.٢٩٤		

يتبين من جدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في استجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية تعزي إلى المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي (-٥.٢٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو دال إحصائياً عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل علمي (دراسات عليا).

كما جاءت قيم (ت) لجميع محاور متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية عند مستويات دلالة أصغر من (٠.٠١) مما يعني

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جميع المحاور تعزي إلى المؤهل العلمي وهذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل علمي (دراسات عليا).

ولعل وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح افراد عينة الدراسة الحاصلين إلى دراسات عليا فإن ذلك يعود على أن غالبية أصحاب مؤهلات الدراسات العليا هم من أصحاب الخبرة العملية الطويلة وقد مارسوا أعمال الإدارة في أكثر من مبنى ناهيك عن زيادة إطلاعهم وثقافتهم التي جعلت لديهم القدرة على إعطاء الحكم على مدى توفر متطلبات المبنى المدرسي وأصبح لديهم إلمام كامل بمشاركاتهم في الاجتماعات وورش العمل خلاف ما لديهم من أدبيات ونظريات من خلال مراحل دراستهم.

٣- الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى نوع المبنى المدرسي (حكومي – مستأجر).

جدول (١٥) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تعزي إلى نوع المبنى المدرسي

المتغيرات	نوع المبنى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: متطلبات موقع المبنى المدرسي	حكومي	٢١٢	٢.٢٨	٠.٣٦٨	٩.٠٧	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	١.٩٢	٠.٤١١		
المحور الثاني: متطلبات تجهيز المبنى المدرسي	حكومي	٢١٢	٢.٢٠	٠.٤٣٣	٨.٦١	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	١.٨٠	٠.٤٨٣		
المحور الثالث: متطلبات الفصول الدراسية	حكومي	٢١٢	٢.٣٦	٠.٣٢٦	٩.٨٣	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	٢.٠٠	٠.٣٩٠		
المحور الرابع: متطلبات الخدمات الإدارية والعامة	حكومي	٢١٢	٢.٤٦	٠.٣٤٢	٩.٤٣	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	٢.٠٩	٠.٤١٩		
المحور الخامس: متطلبات النشاط الطلابي	حكومي	٢١٢	١.٩١	٠.٥٢٢	٥.٩٩	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	١.٦١	٠.٤٦٩		
المحور السادس: متطلبات السلامة والصحة المدرسية	حكومي	٢١٢	٢.٣٢	٠.٣٣٥	٣.٦٣	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	٢.١٨	٠.٤١٤		
المجموع الكلي: متطلبات المبنى المدرسي	حكومي	٢١٢	٢.٢٥	٠.٢٩٧	٩.٨٩	**٠.٠٠٠
	مستأجر	١٨٠	١.٩٣	٠.٣٤٦		

يتبين من جدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في استجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية تعزي إلى نوع المبنى المدرسي، حيث جاءت قيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي لمتطلبات المبنى المدرسي (٩.٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو دال إحصائياً عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمبنى مدرسي (حكومي)، كما جاءت قيم (ت) لجميع محاور متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية عند مستويات دلالة أصغر من (٠.٠١) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جميع المحاور تعزي إلى نوع المبنى المدرسي وهذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمبنى مدرسي (حكومي)

ويفسر الباحث ذلك بأن تصاميم المباني المدرسية الحكومية التي تسعى الوزارة لمراعاة كل التصورات الكاملة للمشاكل التي تحدث دائماً في المباني ومعالجة ذلك عن طريق تغيير التصاميم الهندسية لتلك المباني أفرزت لنا مبان جديدة تراعي متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية إلى أكثر من المباني المستأجرة التي صممت خصيصاً للسكن الخاص وعلى قدرة تحمل عدد محدود من الأشخاص والتي تفتقد إلى كثير من متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية حتى أن معظم المديرين لا يستطيعون تكييف المبنى المدرسي المستأجر مع خططهم لحرص الإدارة التعليمية على عدم إحداث أي تغييرات قد تكون عواقبها غير سليمة.

توصيات الدراسة:

من خلال أدبيات الدراسة ونتائجها الميدانية وخبرة الباحث المتواضعة بالميدان، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالتالي:

- توفير اللوحات الإرشادية من قبل الإدارات التعليمية التي تدل على موقع المباني المدرسية داخل الحي، أو التوجيه لمديري المدارس بأهمية توفرها، والتي أثبتت هذه الدراسة بأنها أقل متطلبات موقع المبنى المدرسي توفراً.

- توفير قاعات لعقد دورات تدريبية بالمبنى المدرسي، وخاصة أن ذلك يتماشى مع توجهات وزارة التربية والتعليم، والتي أثبتت هذه الدراسة بأنها أقل متطلبات تجهيز المبنى المدرسي توفراً.
- توفير سبورات ذكية لجميع الفصول الدراسية، في ظل ميزانية التعليم الضخمة، لدورها في التحفيز على التعليم، والتي أثبتت هذه الدراسة بعدم توافرها في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.
- توفير سكن للحارس في المبنى المدرسي، ليتسنى له تأدية عمله بالشكل المناسب والتي أثبتت هذه الدراسة بعدم توفره في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.
- توفير قاعة متعددة الاستخدام ومقر مجهز للكشافة، والتي أثبت هذه الدراسة بعدم توفرها في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.
- المحافظة على مستوى درجة توفر متطلبات الخدمات الإدارية والعامة ومتطلبات السلامة والصحة المدرسية، وتهيئة المبنى المدرسي على أساس المحافظة عليها ومتابعتها باستمرار.
- التخلص من المباني المستأجرة والتي أثبت الدراسة عدم توفر بعض متطلبات المبنى المدرسي اللازمة بها.
- دعوة حملة شهادة البكالوريوس من مديري المدارس ووكلائها لإكمال دراستهم العليا لزيادة نموهم وإدراكهم ووعيهم في مجال عملهم الإداري.

المراجع

ابن صالح، محمد عبدا لله والسليمان، طارق محمد والمقرن، عبدا لعزيز بن سعد(٢٠٠٢م)، تطور الأبنية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاماً، النشر العلمي، جامعة الملك سعود.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩م)، تطوير المدارس، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

أحمد، مايسة فاضل أبو مسلم (٢٠٠٨م)، عاملية لمعايير الجودة الشاملة الأكثر أهمية للمدرسة المتميزة كما يدركها مديرو المدارس ووكلائها ومعلموها"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، يوليو، ٢٠٠٨م.

بدوي، محمود فوزي أحمد، (٢٠١٠ م)، إدارة الجودة الشاملة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

الجبر، زينب على (١٩٩٢م) توافر الشروط الصحية والفنية الخاصة بالأثاث المستخدم_داخل حجرات الدراسة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الرابع.

الحربي، محمد (٢٠١١م)، معوقات تطبيق الجودة الشاملة في مدارس عقلة الصقور، مشروع بحثي غير منشور، جامعة الملك عبدا لعزيز، جدة.

الحريري، رافده عمر (٢٠٠٧م)، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، مملكة البحرين.

الحقيل، سليمان (١٤١٥هـ) التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، (ط٣)، مطابع التقنية للأوفست، الرياض.

الدايل، عبد الرحمن سليمان، (١٩٨٤م)، الأبنية المدرسية، دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها التربوية، التوثيق التربوي، العدد الخامس والعشرون، السنة السادسة عشر، وزارة التربية والتعليم، الرياض.

الدوسري، محمد بن عايد،(٢٠٠٣م)، أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية الحكومية والمستأجرة بالمرحلة الابتدائية المستقلة وذات المراحل المشتركة بمحافظتي وادي الدواسر والسليل من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين والإداريين والمهندسين، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزنفلي، أحمد محمود (٢٠٠٨م)، الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

السبول، خالد وليد (٢٠٠٥م)، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان .

شاهين، عطية سعيد، (١٩٩٨م)، معايير وظيفية للتصميم الداخلي لأبنية التعليم الجامعي، المؤتمر القومي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ديسمبر.

الشمراني، حامد محمد (٢٠٠٨م) معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالدرج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة " نموذج مقترح "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طعيمة، رشدي احمد والبيلاوي، حسن حسين، وسليمان، سعيد أ،حمد والنقيب، عبد الرحمن وسعيد، محسن المهدي والبندري، محمد سليمان، وعبد الباقي، مصطفى أحمد (٢٠٠٦م) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد (الأسس والتطبيقات)، دار المسيرة، عمان.

عيساوي، علي عبده(٢٠٠٢م)، مشكلات المباني المدرسية المستأجرة في محافظة صبيا التعليمية ودور مديري المدارس في علاجها، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغنيم، فهد سليمان إبراهيم، (٢٠١٠م)، معايير اختيار مواقع المباني المدرسية بالمملكة "حالة دراسية" رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

القحطاني ناصر بن محمد (١٤٢٣هـ) المباني المدرسية الحكومية وتجهيزاتها وأثرها على إدارة النشاط في المجالين الثقافي والاجتماعي بمدارس البنين المتوسطة بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية، بمكة المكرمة.

مشروع الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز لتطوير التعليم(٢٠١٠م)، " تطوير" وزارة التربية والتعليم، الرياض. متاح على: http://www.tatweer.edu.sa/ تم استرجاعه في ١٤٣٣/٥/١١هـ.

المقرن، عبد العزيز بن سعد (١٤١٩هـ)، المعايير القياسية والتصميمية في المباني_المدرسية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض.

المقرن، عبد العزيز بن سعد (٢٠٠٠م)، المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الأساسية والتطبيقية)، العدد الأول – المجلد الأول مارس ٢٠٠٠م.

وكالة الوزارة للشؤون المدرسية، دليل الشروط والمواصفات الفنية للتجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم، (٢٠٠٨ م)، وزارة التربية والتعليم، الرياض.

مواقع الشبكة العنكويتية:

1 - (http://www.tatweer.edu.sa)